

# شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (٤)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا الرابع من قراءة كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - 00:00:17

ضمن الحقيقة العلمية الاولى من دراستنا لتراث الائمة المحققين. الذي بدأناه بتراجم الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاق العبادة لله والجمع بين الشرع والقدر والاخلاق وتزكية النفوس واعمال القلوب وطريق الاستقامة. وبيان ما يخالف - 00:00:31  
ومن الاعمال والاقوال التي آآ حدثت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورد هذه المقالات وزنها بالوحى وصلنا الى صفحة خمسة آآ وثمانين من كتابي الفرقان كان الامام رحمه الله يتكلم عن آآ صفة أولياء الله - 00:00:51

وبين اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين بين ان بعض العباد احدثوا طرقا في العبادة آآ اكثرها اه يعني اكثرهم اخطأوا فيها المشقة سواء في تحريم الطيبات او في التقرب إلى الله بما فيه مشقة ليست مشروعة - 00:01:15

اه ثم ختم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً رغب عن سنتي فليس مني ليبيبي انه ليس ثم طريق الى الله تبارك وتعالى الا آآ طريق النبي صلى الله عليه وسلم سواء في الایمان او في الاخلاق او في الاداب او في الاحكام او فيما يسمى السلوك او - 00:01:37 او الاستقامة اه نقرأ يا شباب من اول صفحة خمسة وثمانين. قال رحمة الله فصل وليس من شرط ولی الله ان يكون معصوماً لا يغلط ولا يخطئ بل يجوز ان يخفى عليه علم الشريعة ويجوز ان يشتبه عليه بعض امور الدين - 00:01:59

سيحسب بعض الامور مما امر الله به وتكون مما نهى الله عنه ويجوز ان يظن في بعض الخوارق انها من كرامات أولياء الله تعالى وتكون من من الشيطان لبسها عليه لنقص درجته - 00:02:18

ولا لا يعرف انها من الشيطان. وان لم يخرج بذلك عن ولایة الله تعالى. فان الله سبحانه وتعالى تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان فقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه - 00:02:36 وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما - 00:02:56

على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ابن تيمية رحمة الله هنا طبعاً ثبت في آآ نكمل الفكرة. ثم نعلق - 00:03:12

قال رحمة الله وثبت في الصحيح ان الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء وقال قد فعلت الامام ابن تيمية رحمة الله هنا يا شباب يبيبي بعدما تكلم عن ان أولياء الله موجودون في كل اصناف الامة اذا قاموا بمناط الولايۃ وهو الایمان والتقوى - 00:03:31 نتكلم عن مجموعة امور تخص أولياء الله آآ من ضمن هذه الامور ان الولي لا يكون لا معصوماً لا من الخطأ ولا من آآ الذنب ولا آآ ويمكن ان يشتبه عليه شيء في امور الدين ويمكن ان يخفى عليه شيء من امور الدين - 00:03:52

ثم بين بعد ذلك انه يمكن ان يظن في بعض الخوارق الخوارق الشباب اللي هي الامور الخارجة عن العادة اه لأن مثلاً يطير انسان في

الهواء او كأن يمشي على الماء او يضع مثلا سيفا في بطنه ولا يموت. اللي هي الامور التي يفعلها كثير من الدجال - 00:04:10  
يا لين آآبعض الناس يظن ان هذه الامور علامة على انهم اولياء لله. فابن تيمية يقول لا هذه تكون آآلبيسا من الشيطان آآنقص  
درجة العبد يعني العبد لنقص درجته فان الشيطان يأخذ منه نصبا - 00:04:29

ويصور له هذه الامور على انها من الله وانها كرامات ونحو ذلك. ثم بين ان هذه الاخطاء اذا وقعت من الانسان بغير قصد فان الله  
سبحانه وتعالى تجاوز عنها وذكر هذه الاية الجامعة - 00:04:48

قال رحمه الله في صحيح مسلم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن  
يسأله اه ويعذب من يشاء - 00:05:02

والله على كل شيء قدير قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها قبل ذلك شيء اشد منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا  
واطعنا وسلمتنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى قوله او اخطأنا. قال الله قد فعلت -  
00:05:15

ربنا ولا تحملنا ما آآوريانا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا  
واغفر لنا وارحمنا - 00:05:37

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال قد فعلتم في هذا الحديث يا شباب فائدة مهمة جدا وهي ان العبد اذا صعب عليه شيء  
من امور العبادات او الشريعة فانه يسلم لله تبارك وتعالى ويرضي ويقبل - 00:05:51

فان ذلك فيه آآدللتان. الدلالة الاولى آآان هذا التسلیم يسهل الله آآبه على العبد نفس العبادة التي يقوم بها. يعني احيانا  
مثلا يظن الانسان ان شريعة ما - 00:06:10

اه يعني فيها شيء من الشدة او الصعوبة فان هو امن وسلم لن يضيعه الله تبارك وتعالى. وسيسهل عليه تلك العبادة. والامر الثاني انه  
يعظم اجره كلما قام بالعبادة التي تختلف هواه او التي تصعب عليه لوجه الله تبارك وتعالى - 00:06:27

قال قال تعالى ليس عليكم جناح وفيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
حديث ابي هريرة وعمرو بن العاص رضي الله آآعنهم مرفوعا انه قال اذا اجتهد الحاكم اذا اجتهد الحاكم فاصاب  
فله اجران وان اخطأ - 00:06:46

فله اجر فلم يؤثم المجتهد المخطئ بل جعل له اجرا على اجتهاده وجعل خطأه مغفورة له آآولكن المجتهد المصيب آآولكن المجتهد  
المصيبة له اجران فهو افضل منه ولهذا هذه الجملة يا شباب التي ستأتي هي من اخص مقاصد الكتاب. قال رحمه الله ولهذا لما كان  
ولي الله يجوز ان - 00:07:08

اغلط لم يجب على الناس الايمان بجميع ما يقوله من هو ولي الله الا ان يكون نبيا بل ولا يجوز لولي الله ان يعتمد على ما يلقى اليه  
في قلبه. وعلى ما يقع له من - 00:07:34

ما يراه الهااما ومحادثة وخطابا من الحق بل يجب عليه ان يعرض ذلك جميعه على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فان وافقه  
قبله. وان خالفه لم بل وان لم يعلم اموافق هو او مخالف توقف فيه. هذه الجملة شباب هي من اخص مقاصد هذا الكتاب. يعني هذه  
الجملة - 00:07:51

يمكن ان يجعلها من اهم ما اراد ابن تيمية ان يبيّنه في هذا الكتاب الكبير وهي بعد ان بين ان آآولي الله او الانسان الصالح سواء كان  
عالما او قارئا او عابدا او مجاهدا اي انسان - 00:08:16

ينسب الى الدين او الى العلم او الى الجهاد او الى القرآن هذا الانسان يمكن ان يخطئ في الاجتهاد ويمكن ان يذنب. واضح كده؟  
ويمكن ان يقع منه كبيرة كما تقدم ذلك - 00:08:35

فبالنالي لا يجوز ابدا ان ينصب هذا الشخص كمام يجب اتباعه في كل ما يقول ويفعل. هذا ليس صحيحا واضحة كده؟ طبعا هو  
يتكلم في غير الانبياء قال ولا يجوز لولي نفسه حتى الولي - 00:08:49

ان يعتمد على ما يلقى في قلبه من الامور التي لا حجة عليها من الوحي فسواء هذا الولي مع نفسه او في نظره الناس اليه ينبغي ان يكون المرد واحدا وهو الوحي - [00:09:08](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا وقع في قلب الانسان الصالح او اي انسان معنى شرعا فلا يجوز له ان يعمل به آلا باه يعرضه على كتاب آلا الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا يا شباب هذه - [00:09:24](#)

ولابد ان نعلم عليها وان نجعلها من مقاصد الكتاب يعني حينما نختصر الكتاب لابد ان تذكر هذه الجملة كاملة قال رحمة الله والناس في هذا الباب ثلاثة اصناف طرفان ووسط - [00:09:43](#)

اه هذا شباب فرع عما تقدم يعني الناس اه تجاه هذا الامر يعني اذا اذا اعتقادوا في شخص ما انه ولی الله فتصرفات الناس تجاه هذا الشخص آلا ثلاثة اصناف - [00:09:58](#)

قال رحمة الله منهم من اذا اعتقاد في شخص انه ولی الله وافقه في كل ما يظن انه حدثه به قلبه عن ربه. وسلم اليه جميع ما يفعلوه. يعني قبل منه كل افعاله واقواله - [00:10:14](#)

اه طبعا يا شباب الصنف الاول هذا يحدث كثيرا جدا من من عامة الناس مثلا يرون شخصا مثلا ذا منصب مثلا شيخا يرونه ومثلا شيئا للازهر او مفتيا مثلا لجمهورية معينة او لبلد معينة. او يروه مثلا حافظا للقرآن او يروه مثلا - [00:10:30](#)

اه يعني عالما بكتاب الله او يرونه مثلا في هيئة كبار العلماء او يرونه مثلا ملازم للعبادة او اكثر من العبادة فماذا يفعلون يعني يوافقونه في كل ما يقول وفي كل اجتهاد حتى لو حدثتهم بآيات واحاديث واضحة تخالف ما - [00:10:50](#)

يقول ما يقولونه فانهم لا يقبلون ذلك وانما يقبلون ما عليه هذا الرجل الذي يعتقد انهم الذي يعتقدون انه ولی ودي حدثت مع بعض الاشخاص مثلا كنت اكلمه في مسألة - [00:11:11](#)

دعاء آلا الاولياء والصالحين يذهب اليهم يدعوا ويذبح وينذر لغير الله. فكنت احدثه ان هذا آلا من الشرك والله سبحانه وتعالى نهى عن ذلك وقال الله وقال النبي صلی الله عليه وسلم وهكذا. فكان يقول لي باختصار - [00:11:26](#)

آلا هل يمكن ان تكون انت اعلم من هذا الشخص اللي هو مثلا آلا شيخ في الازهر او انه آلا دكتور في الجامعة ويذهب الى قبر البدوي ويحثنا على ان نذر له وان نذبح له. فهذا موجود عند الناس. آلا فكرة انهم ينبهرون بهذا الشخص - [00:11:44](#)

فيجعلونه حجة اه فيقبلون كل اقواله وافعاله. فيجب عليك هنا ان تبين لهم وبعد ذلك ليس عليك هداهم ان تبين لهم ان الله سبحانه وتعالى امر بذلك او نهى عن كذا. وان هذا الشخص ليسنبيا ولا رسولا. ولا يجب اتباعه. ويمكن ان يخطئ. هذه مقدمات اساسية في - [00:12:04](#)

هذا الباب قال ومنهم من اذا رأه قد فعل او قال قد قال او فعل ما ليس بموافق للشرع اخرجه عن ولایة الله بالكلية. وان كان شاهدا مخطئا. هذا هو الانحراف الآخر شباب - [00:12:24](#)

انه يعلم انه اخطأ يعلم ان هذا الشخص الذي هو من اولياء الله عالم او حافظ لكتاب الله او رجل صالح اه وجدته اخطأ آلا وكان مجتهدا فيجب عليك ان تعذره وان تبين خطأه والا تتبعه. لكن ان تخرجه عن ولایة الله - [00:12:40](#)

او عن الاسلام او عن الصلاح بهذا الاجتهاد الذي اخطأ فيه فهذا انحراف اخر ثم قال ابن تيمية وخير الامور اوسطها. وهو الا يجعل معصوما ولا مأثوما اذا كان مجتهدا - [00:13:01](#)

يا مخطئنا فلا يتبع في كل ما يقوله ولا يحكم عليه بالكفر والفسق مع اجتهاده. هذه يا شباب هي الخلاصة الخلاصة هي اساسا الا تجعله معصوما والا تجعله حجة بينك وبين الله - [00:13:19](#)

يجب عليك ان تتبعه في كل شيء تجعله مجتهدا مخطئنا فلا تقبله في خطأه هذا الذي اخطأ فيه. وفي نفس الوقت لا تحكم عليه بالكفر او الفسق مع اجتهاده يعني اذا كان مجتهدا - [00:13:36](#)

اذا شباب هذه الفقرة ايضا مهمة جدا قال ابن تيمية والواجب على الناس اتباع ما بعث الله به رسوله. واما اذا خالف قول بعض الفقهاء. واما اذا خالف اه قول بعض الفقهاء ووافق قول اخري الاخرين لم يكن لاحد ان يلزمهم بقول المخالف ويقول هذا خالف الشرع.

يعني يجب علينا ان نجعل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم هو الحجة وهو الاصل قال وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن في امتى احد فعمراً فعمراً منهم. وروى الترمذى - 00:14:17

وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم ابعث فيكم لبعث عمر. هذه الاحاديث التي ذكر فيها لو لم ابعث فيكم لبعث عمر او لو كان بعدى نبى لكان عمر كل هذه الاحاديث احاديث اه منكرة لا تثبت. وانا - 00:14:33

قمت بتحقيق هذه الاحاديث منذ سنوات طويلة وعرضتها على عدد من المشايخ من اهل العلم بالحديث وقالونى في انها آآ احاديث منكرة والامام احمد نفسه قال اضرب على هذه الاحاديث فانها من كررة - 00:14:51

اللى هو الحديث المشهور لو كان بعدى نبى لكان عمر لكن هذا لا ينفي عن عمر رضي الله عنه صفة انهم يعني آآ معلم وانه يهدى الى كثير من الحق. وان كان كذلك قد يخطئ في اجتهاده كما سيأتي معنا. في حد بيسأل سؤال - 00:15:07

آآ في حد بيقول آآ هل ممكن تعرض آآ الصفحة اثناء الشرح آآ لا والله ده صعب بالنسبة لي انا ما انا ببقى بدیکوا الدرس من خلال الهاتف، فما اعرفش اعمل كده ازاى. وده هيكون صعب جدا يعني آآ لان آآ - 00:15:28

كل ما كل ما نقرأ صفحة هنضعها دي صعبة لكن انت يمكنك انك انت تحمل الكتاب مثلا آآ على الهاتف انا دائمًا اضع روابط الكتاب على الهاتف وبعض الشباب معنا هنا يضع روابط الكتابة على على في التعليقات. انت - 00:15:43

آآ ممكن تحمل الكتاب على الهاتف او على الاباتوب مثلا عندك. او تصور الكتاب قبل ما قبل ما نبدأ فيه. وتتابع لكن انا يصعب علي جدا فكره ان انا اضع الصفحة على - 00:16:01

على الهاتف وانا بدی الدرس يعني آآ قال رحمه الله وفي حديث اخر ان الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه وفيه لو كان نبى بعدى لكان عمر قلت لكم ان هذه الاحاديث آآ لا تثبت انما الحديث الاول هو الصحيح اللي هو ايه؟ قد كان في الامم قبلكم محدثون - 00:16:15

يكن في امتى احد فعمراً هذا حديث صحيح اه طيب قال رحمه الله وكان علي ابن ابي طالب يقول ما كنا نبعد اه ان السكينة تنطق على تنطق على لسان عمر - 00:16:36

ثبت هذا عنه في رواية الشعبي وقال ابن عمر ما كان عمر يقول في شيء اني لاراه كذا الا كان كما يقول وعن قيس ابن طارق قال كما نتحدث ان عمر ينطق على لسانه ملك وكان يقول اقتربوا من افواه المطيعين - 00:16:53

اقتبوا في افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون فانه تتجلى لهم امور صادقة نلاحظ يا شباب ان ابن تيمية رحمه الله قدم بهذه المقدمة ليبين مكانة عمر من جهتين. من جهة الایمان والتقوى ومن جهة العلم. ومن - 00:17:11

ان هذا الرجل كان ينطق بالحق وبالحكمة واضح لاحظوا يا شباب هذا المدخل على ماذا يريد ابن تيمية ان يستدل به قال وهذه الامور صفحة واحد وتسعين يا شباب. قال وهذه الامور الصادقة التي اخبر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها تتجلى للمطيعين هي الامور التي - 00:17:28

يكشفها الله لهم. الله عز وجل لهم. فقد ثبت ان لاولياء الله مخاطبات ومكاففات وافضل هؤلاء في هذه الامة بعد ابي بكر. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فانه خير هذه الامة بعد نبئها. آآ فان خير هذه الامة بعد نبئها - 00:17:50

يا ابو بكر ثم عمر آآ قال وقد ثبت في الصحيح تعين عمر بأنه محدث في هذه الامة فاي محدث ومخاطب اه فرض في امة محمد صلى الله عليه وسلم فعمراً افضل منه. رکزوا يا شباب. ابن تيمية الان - 00:18:10

على ماذا يريد ان يستدل هو تكلم على ان اولياء الله يمكن ان يحصل للواحد منهم مكافحة يعني ان يعلم شيئاً يلقي الله في قلبه معنى معيناً. واضح؟ وذكر ان - 00:18:32

اشرف هؤلاء هو آآ عمر بن الخطاب طبعاً في الفضل عمر بعد ابي بكر رضي الله عنه هذا بالاتفاق. لكنه يتكلم هنا عن جهة ان يحدث الانسان باي علم او معرفة - 00:18:44

فذكر ان اي شخص محدث او مخاطب او ملهم في هذه الامة لابد ان يكون انقص من عمر. واضح ومع هذا هي دي الفكرة بقى يا شباب قال ابن تيمية صفحة اتنين وتسعين يا شباب في السطر الثاني. قال ومع هذا فكان عمر يفعل ما هو الواجب عليه. في عرض ما يقع له على ما جاء به الرسول - 00:18:59

صلى الله عليه وسلم فتارة يوافقه فيكون ذلك من فضائل عمر. كما نزل القرآن بموافقته غير مرة. وتارة يخالفه فيرجع عمر عن ذلك كما رجع يوم الحديبية. يبقى هذه هي الفكرة يا شباب. ابن تيمية صدر هذا الفصل بفكرة وهي ان الولي ليس من شرطه ان يكون معصوما - 00:19:22

بل انه قد يخطئ في الاجتهاد وقد يذنب فلا يجوز ان يتصب هذا الولي اماما للناس يجب اتباعه في كل ما يقول وكل ما يفعل وكل ما يفعل ثم بين ان الناس تجاه اخطاء الاولياء على ثلاثة آآ اصناف. على ثلاثة اصناف. الصنف الاول هم الذين يقبلون منه - 00:19:45

كل ما جاء به من الاقوال والافعال بحجة انه محدث عن الله وانه آآ لا يخطئ لكونه وليا. والصنف هم الذين يخرجونه عن الولاية بسبب خطأه الذي اجتهد فيه اه وهذا انحرافان وغلوان - 00:20:10

والصحيح هو الوسط الان قبل منه خطأه والا نخرجه عن معنى الصلاح او وصف الولاية ونحو ذلك من المعاني. ثم انتقل الى فكرة مهمة هي ان الولي اه والشخص الصالح اه الذي يوافق اه الشرع احيانا باجتهاده - 00:20:29 هذا الشخص ينبغي ان يحتكم الى الوحي. وان يعرض ما جاءه في نفسه او وقع في قلبه من المعاني. يعرضها على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان وافقته آآ قبله - 00:20:49

اه فان وافقت اه يعني وافقت الشرع قبلها وان لم توافقه يرجع عنها. فذكر ان خير المحدثين او الملهمين او الذين ذكروا في هذه المعاني هو عمر بن الخطاب. ومع ذلك كان عمر رضي الله عنه اذا وقع في نفسه معنى ما تكلم به وعرض - 00:21:04 وهو على الوحي وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان وافق الوحي فهذا من فضائل عمر وان لم يوافقه رجع عمر مباشرة كما سيذكر ابن تيمية بعض الواقع هنا التي اجتهد فيها عمر رضي الله عنه واخطأ ورجع عن اجتهاده. طيب طبعا اشهر قصة هي قصة الحديبية - 00:21:24

قال كما رجع يوم الحديبية لما آآ كان قد رأى محاربة المشركين والحديث معروف في البخاري وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمد آآ سنة ست من الهجرة ومعه المسلمون نحو الف واربعمائة - 00:21:42

آآ وهم الذين بايعوه تحت الشجرة وكان قد صالح المشركين بعد مراجعة جرت بينه وبينهم على ان يرجع في ذلك العام ويعرف في العام المقبل وشرط لهم شروطا فيها نوع غضاضة على المسلمين. يعني فيها ظلم للمسلمين كثير جدا - 00:22:01 فيها نوع غضاضة على المسلمين في الظاهر. يعني الظاهر منها آآ يعني انها فيها انقاصل حق المسلمين. والظاهر يبدو انها ليست خيرا للمسلمين يعني بعض الصحابة كما قال آآ سهل بن حنيف - 00:22:20

آآ اتهموا الرأي فلقد رأيتنا يوم ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر النبي صلى الله عليه وسلم من رددناه. يعني يقول انهم حينما قاعة آآ حينما وقع صلح الحديبية بهذه الشروط ان يرجع المسلمون آآ على ان يعتمروا في عام قابل. وكذلك - 00:22:38 اذا جاء احد من المسلمين اه يعني اذا جاء فر احد من المشركين الى المسلمين ليدخل في الاسلام ان يجب على المسلمين ان يردوه يعني شروط فيها فعلا يعني في الظاهر كده تدل على ان ان المسلمين يعطون الدنيا في دينهم. هذا هو الذي كان يظهر لكثير من الصحابة. واضح؟ و عمر - 00:22:58

عمر بن الخطاب كان واحدا من هؤلاء ظن ان هذه الشروط يعني آآ صعب ان آآ ان احنا نقبلها يعني او ان هذا يدل على الذلة او الهوان او الضعف - 00:23:18

آآ قال فشق ذلك على كثير من المسلمين. وكان الله ورسوله اعلم واحكم بما في ذلك من المصلحة. وكان عمر فيمن كره ذلك. حتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم الا يا رسول الله السن على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى. قال افليس قتلانا في الجنة وقتلاهم

في النار؟ قال بلى. قال فعلام نعطي - 00:23:28

في ديننا اه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وهو ناصري ولست اعصيه يعني ايه معنى كلمة لست اعصيه يا شباب؟ يعني النبي صلی الله عليه وسلم بين لعمر انه هنا متبع لامر الله - 00:23:49

هذه هي النقطة الاساسية يا شباب. ان النبي صلی الله عليه وسلم بين لعمر ان هذا الامر ليس اجتهادا منه. وانما هو طاعة لله. اني رسول الله وهو ناصري ولست اعصيه. ثم قال - 00:24:07

افلم تكن تحذثنا انا نأتي البيت ونطوف به؟ مش انت قلت لنا ان احنا هنعمل عمرة ونيجي ونطوف؟ قال بلى. قال آآ أقلت انك تأتيه العام يعني هنا شباب عمر بن الخطاب ظن ان رجوعهم عن البيت الحرام في هذا العام مخالف لقول النبي صلی الله عليه وسلم انهم آآ 00:24:22 -

آآ سياتون البيت ويطوفون به. فالنبي صلی الله عليه وسلم قال له نعم انا قلت لك انك ستأتيه. لكن هل قلت لك انك تأتيه هذا العام يبقى خطأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا شباب انه حمل الكلام ما ليس فيه. النبي صلی الله عليه وسلم قال انك ستعتمر - 00:24:44

لكن هل قال له انك ستعتمر هذا العام واضح؟ قال لا. قال انك اتيه ومطوف به. يعني فعلا انت يوم يوم من الايام ستأتيه وتطفو به. قال فذهب عمر الى ابي بكر - 00:25:02

هذا شباب هو الخطأ الذي وقع فيه الفاروق عمر رضي الله عنه انه بعدما علم ان هذا الامر وحي من الله وان النبي صلی الله عليه وسلم عليه ذهب ليسأل ابا بكر هذا هو الخطأ - 00:25:15

ان عمر رضي الله عنه بعد علمه بان هذا من الوحي ذهب يسأل ابا بكر لذلك عمر رضي الله عنه كفر عن هذه آآ المراجعة وعن هذا الخطأ وعمل اعمالا كثيرة صالحة رضي الله عنه - 00:25:33

وارضاه. قال فذهب عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلی الله عليه وسلم ورد عليه ابو بكر مثل جواب النبي صلی الله عليه وسلم ولم يكن ابو بكر يسمع جواب النبي صلی الله عليه وسلم فكان ابو بكر اكمل موافقة لله - 00:25:48

وللنبي صلی الله عليه وسلم من عمر وعمر رضي الله عنه رجع عن ذلك وقال فعملت لذلك اعمالا اه فعملت لذلك اعمالا يعني ايه يا شباب؟ يعني عملت اعمالا صالحة تکفر اه هذه السيئة او هذه المراجعة التي راجعت فيها النبي صلی الله عليه وسلم - 00:26:04 وسیأتی معنا ان شاء الله يا شباب بعد ذلك ان ما ما يأتي عن النبي صلی الله عليه وسلم اما وحي او اجتهاد. يعني يمكن ان يقول النبي صلی الله عليه وسلم شيئا ويشاوره فيه الصحابة - 00:26:22

وينزل النبي صلی الله عليه وسلم على رأي الصحابة كما حدث آآ في بعض الاحاديث كما في آآ بعض الغزوات وفي مسألة تأبیر النخل يمكن ان يقول النبي صلی الله عليه وسلم شيئا باجتهاده ليس من جهة الوحي - 00:26:32

آآ الصحابة كانوا يعلمون ذلك كما مثلا قال النبي صلی الله عليه وسلم لبريرة لما طلب منها ان تتزوج مغيثا الذي كان يحبها فقالت اتشفع ام تأمر؟ يعني انت بتطلب مني ولا انت بتأمرني؟ لو بتأمرني خلاص - 00:26:46

انما لو بتتشفع فانا لا حاجة لي فيه فكان الصحابة يميزون ويعرفون آآ ان النبي صلی الله عليه وسلم يمكن ان يقترح عليهم اقتراح معينا ويسمع منهم ويستشيرهم. وهناك امور لا - 00:27:03

مجال فيها للاستشارة وهي الامور التي اوحى الله بها الى النبي صلی الله عليه وسلم. فهذه يجب على النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة آآ اتبعها قال وكذلك لما مات النبي صلی الله عليه وسلم انكر موتة اولا. يعني عمر ابن الخطاب انكر موت النبي صلی الله عليه وسلم. فلما قال ابو بكر انه مات رجع عمر عن ذلك - 00:27:17

وكذلك قال في مانعي الزكاة قال عمر لابي بكر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. قال له ابو بكر الم يقل الا بحقها - 00:27:36

فان الزكاة من حقها والله لو منعوني عناها كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على مانعها. قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعلم - 00:27:55

انه الحق ابن تيمية شباب لماذا ذكر هذه الامور بعدما ذكر مدح الفاروق رضي الله عنه ابن تيمية يريد ان يقول للناس ان الفاروق الذي له مكانة عظيمة في العلم بالحق واتباع الحق يمكن ان يجتهد ويخطئ - 00:28:10

ان عمر رضي الله عنه محكم بالوحي وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تمام فضله انه اذا ظهر له خطأ في اجتهاده فانه يرجع عن هذا الخطأ ويتبع الوحي. فاذا كان هذا في عمر رضي الله عنه - 00:28:29

يعني اذا كان هذا وقع من عمر في بعض الامور في مسألة صلح الحديبية وفي موت النبي صلى الله عليه وسلم وفي قتال مانع الزكاة حصل منه اجتهادات اخطأ فيها ثم رجع عن كل هذه الاطماء واتباع الوحي وحكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. افلا يكون من بعد عمر رضي الله عنه - 00:28:47

اولى بذلك اولى بان يعلم انه قد يخطئ في الاجتهاد واولى بان يرجع عن خطئه واولى بان يجعل الوحي هو المرد اه والحكمة والفصل بين النزاع. قال رحمه الله ولهذا نظائر تبين تقدم ابي بكر على عمر مع ان عمر رضي الله عنه - 00:29:07

ومحدث فان مرتبة الصديق فوق مرتبة المحدث يقصد بكلمة الصديق هنا يا شباب هو الذي لا يقوم باي فعل ولا يقول اي قول قبل ان يرجع الى الوحي والمحدث هو الشخص الذي يقوم في نفسه اعمال يتكلم بها ويعمل بها لكن ربما تخالف الوحي وربما توافقه. فقال طبعا - 00:29:26

الصديق اكمل من المحدث قال فان مرتبة الصديق فوق مرتبة المحدث لأن الصديق يتلقى عن الرسول المعصومي كل ما يقوله يفعله والمحدث يأخذ عن قلبه اشياء. وقلبه ليس بمعصوم فيحتاج ان يعرض ما جاء به - 00:29:53

النبي صلى الله عليه وسلم فيحتاج ان يعرض على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم. ولهذا كان عمر يشاور الصحابة ويناظرهم ويرجع اليهم في بعض الامور وينازعونه في اشياء فيحتاج عليهم ويحتاجون عليه بالكتاب والسنة وينظرهم على منازعته ولا يقول لهم - 00:30:14

انا محدث ملهم مخاطب فينبغي لكم ان تقبلوا مني ولا تعارضوني. هذه فكرة جديدة يا شباب. ما هي ابن تيمية بعدما قرر هذه المقدمات يريد ان يقول سيرة عمر رضي الله عنه تبين انه كان يستشير الصحابة - 00:30:37

وكان يناظرهم وكانوا ينazuونه ويختلفونه ويراجعونه ويحتاج عليهم بالكتاب والسنة ويحتاجون عليه بالكتاب والسنة هذا في حد ذاته يبين الفكرة حتى لو لم يكن هناك اي دليل سابق فهذا يكفي. يعني ان عمر رضي الله عنه مع - 00:30:55

محدثا يعني يأتي في قلبه بعض المعاني العظيمة من العلم والمعرفة. لكنه مع ذلك كان يشاور اصحابه ويناظرهم ويرجعونه وينازعونه وكان يقرهم. يعني لا اقول لهم كيف تنازعوني؟ كيف تخالفونني وانا محدث لا - 00:31:15

لانه يعلم انه ليس معصوما وان العصمة في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وانهما يجب ان يكونا هما المرض رکز بقى في الفكرة اللي جاية لأن هذه هي ختام الكلام عن عمر رضي الله عنه. قال فاي احد ادعى او ادعى له اصحابه انه ولی الله - 00:31:34

انه مخاطب يجب على آآ يجب على اتباعه ان يقبلوا منه كل ما يقوله. ولا يعارضوه ويسلموا له حاله من غير اعتبار بالكتاب والسنة فهو وهم مخطئون. ولو قدر هذا من افضل الناس. فعمر بن الخطاب افضل منه. وهو امير المؤمنين - 00:31:56

وكان المسلمين ينazuونه ويراجعون ما يقول على الكتاب والسنة. ادي يا شباب خاتمة مهمة جدا لهذه الفكرة واضح؟ قال وقد اتفقت طبعا هو يتكلم هنا عن ماذا يتكلم عن الرؤوس المتبوعين - 00:32:20

يعني احيانا يكون بعض الجماعات مثلا سواء في العبادة او في السياسة او في العلم يكون لهم رأس. هذا الرأس يأمرهم وينهاهم بخلاف الكتاب والسنة وهم يتبعونه ويررون له اخطاءه يطعنونه في كل امر حتى لو كان - 00:32:36

مخالفا مخالفة صريحة لكتاب والسنة. ولهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كانوا يعلمون واقعا بطلان ما يقوله. ويررون الاثار

الفاسدة الشرعية والدنيوية المترتبة على افعاله. فانهم لا يخرجون عنه. يقولون نحن ملتزمون - 00:32:56

بقراراته نحن لا يمكن ان نعصيه هو اعلم منا هو اخبر منا. آآ كيف كيف نخالفه؟ لو خالفناه سينفرط امر جماعة وهكذا من هذه الامور كل هذه الامور منكرة وهي لا تعين هذا الرأس على ان يرجع عن اخطائه بل تمده في غيه وفي - 00:33:13

ويكون ذلك سبب عظيم جدا للفتن والابتلاءات والمصائب ويكون هؤلاء شركاء له في الاثم قال يجب ان يراجعوه وان آآ يحدثوه بالكتاب والسنة وان يعرضوا امره واقواله وافعاله على الكتاب والسنة - 00:33:33

وذكر ان عمر رضي الله عنه كان اميرا للمؤمنين وكان عالما بكتاب الله وكان محدثا مثنيا عليه وكان مرضيا عند الصحابة. ومع ذلك لم يكن هو يعتقد ذلك في نفسه ولا يعتقد المؤمنون فيه انه يجب عليهم ان يتبعوه في كل شيء وانما يجب ان يعرضوا ما يقول على الكتاب - 00:33:54

والسنة. قال رحمة الله آآ وقد اتفق سلف الامة وائمه وائمتها على ان كل احد آآ كل واحد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من الفروق بين الانبياء وغيرهم فان الانبياء صلوات الله عليهم وسلم لهم الایمان بجميع ما يخبرون به عن الله تبارك وتعالى - 00:34:14

يجب و يجب طاعتهم و يجب طاعتهم فيما يأمرنون به بخلاف الاولياء فانه لا يجب طاعتهم في كل ما يأمرنون به ولا الایمان بجميع ما يخبرون به بل يعرض امرهم. وخبرهم على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة وجب قبوله. وما خالف الكتاب والسنة - 00:34:37

كان مردودا وان كان صاحبه من اولياء الله وكان مجتهدا معذورا فيما قاله وله اجر على اجتهاده. ولكن اذا خالف الكتاب والسنة كان مخطئا كان من الخطأ المغفور وكان من الخطأ المغفور اذا كان آآ صاحبه قد اتقى الله ما استطاع. فان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا تفسير قوله تعالى يا ايها الذين - 00:34:57

امنوا اتقوا الله حق تقاته. قال ابن مسعود وغيره حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى. وان يشكر فلا يكفر. اي بحسب استطاعتكم فان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها كما قال كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. وقال تعالى - 00:35:20

الذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. وقال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واضح يا شباب؟ آآ فهذه الفقرة مهمة جدا يا شباب لانها ايضا من مقاصد هذا الكتاب. يعني يمكن ان تجعل صفحة ستة وتسعين ايضا من اخص مقاصد - 00:35:40

كتاب وهي ان كل من جاء بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان ينصب اماما يجب اتباعه في كل قول وفعل او يجب ان تبرر افعاله واجتهاداته التي تخالف الوحي. بل يكون هو واتباعه محكومين بكتاب الله - 00:36:01

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هو مخطئا خطأ باجتهاده وان كان مأجورا على اجتهاده وان كان معذورا على خطئه. فجهة الاعذار والثواب ليست كجهة اتباع يعني هو اجتهد واطحأ. خلاص يؤجر على اجتهاده ويعذر في خطئه. لكن يتبع على اخطائه هذا من الضلال المبين - 00:36:21

قال قال رحمة الله وقد ذكر الله سبحانه الایمان بما جاءت به الانبياء في غير موضع قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل اسحاق ويعقوب والاسباط. والاسباط وما اوتى موسى وعيسي وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وقال تعالى الف لام - 00:36:47

ميم ذلك الكتاب لا رب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون - 00:37:09

وقال تعالى عيسى البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبىين والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبين السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة.

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء - 00:37:28

الضراء وحين اليس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وهذا الذي ذكرته من ان اولياء الله يجب عليهم الاعتصام يجب عليهم  
الاعتصام بالكتاب والسنة وانه ليس فيهم معموم يسوغ له او لغيره اتباع ما يقع في قلبه من غير اعتبار بالكتاب والسنة. هو مما اتفق عليه - 00:37:48

اولياء الله عز وجل ومن خالف في هذا فليس من اولياء الله سبحانه الذي امر الله باتباعهم اللي هو يعني اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم. قال بل اما ان يكون كافرا واما ان يكون مفرطا في الجهل. وهذا كثير في كلام المشايخ. رکزوا بقى هنا - 00:38:08

شباب ابن تيمية رحمة الله آآ من يناقش في هذا الكتاب ابن تيمية يناقش في هذا الكتاب اولا هو يعلم عموم المسلمين لكنه كذلك  
يناقش المخالفين من العباد. يعني بالتحديد غلاة الصوفية. الذين يجعلون ائمتهم - 00:38:28

شيوخهم اه وعبادهم متبعين في كل شيء. يعني يقلدونهم في الاقوال والافعال ولا يرجعون الى الكتاب والسنة. زي ما باقول لك  
كده كل شيء لي طريقة كل شيخ يأمر اتباعه بعبادات واذكار مختربعة - 00:38:47

يعظمونه آآ اكثر من تعظيمهم للوحى واكثر من تعظيمهم للنبي صلى الله عليه وسلم ويتبعونه في كل ما يقول وكل وكل ما يفعل.  
فابن تيمية لكونه يخاطب هؤلاء رکزوا بقى يا شباب. من باب الحكمة والرحمة - 00:39:04

ومن باب تشجيع المخالف على قبول القول بعدما يذكر لهم الآيات والاحاديث المحكمة في الفكرة التي يريد ان يقررها يذكر لهم ان  
ائمنتهم كانوا على هذا الهدى. فيذكر لهم مشايخ مرضيبيون عندهم. واحنا - 00:39:22

سبق ان ذكرنا هؤلاء ائمة العباد والائمة الذين نسبوا للتصوف في الطبقة الاولى كالجندى والفضيل بن عياض وسهل التستري وابي  
سليمان الداراني وابن نجید وابن خفيف كل هؤلاء هم ائمة العباد الذين يرتضيهم هؤلاء الصوفية. فابن تيمية يقول لهم هذه الفكرة  
التي اعرضها عليكم وهي - 00:39:42

هي ان الولي يجب ان يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم. ويجب ان يأمر اتباعه بذلك. ويجب على اتباع في ان يفهموا انه ليس  
معصوما وانه قد يخطى ويزن او يعني يزن قوله بالكتاب والسنة - 00:40:06

هذا المعنى كان عليه ائمة التصوف. فاهمين كده يا شباب فهذا من حكمة ابن تيمية وبراعته في الاستدلال وكذلك رحمته بالمخالف.  
وهذا شباب ما يفعله بعض اهل العلم اليوم مثلا يأتون بمقاطع بعض مشايخ الازهر المرضيبيون عند الناس اذا نطقوا فيها بالحق - 00:40:26

اه ويذكرون مثلا بيشووفوا مثلا مين المرضي عند هؤلاء الناس مثلا هؤلاء الناس يحبون الشيخ الشعراوى رحمة الله رحمة  
واسعة. الناس بتحبه جدا وله قبول. هل معنى ذلك ان الشيخ الشعراوى يعني هو - 00:40:49

اعلم الامة لا مش شرط لكن هو مرضي عند هؤلاء الناس يحبونه ويرضون اقواله وهو كان فيما نحسبه من الصالحين وله تفاسير  
نافعة وله اقوال نافعة كثيرة جدا. فمن حكمة الانسان انه يأتي بمقاطع لهذا الشيخ الكريم ولغيره من اهل الفضل المرضيبيين عند - 00:41:05

الناس في الافكار التي يريد ان ينشرها بين الناس ويقول لهم هؤلاء المرضيبيون عندكم كانوا يقولون ايضا بهذا المعنى واضح يا شباب؟  
هذا من الحكمة بالمناسبة. يعني انت هنا لا تصدر للناس ان ان هذا الشيخ معموم او انه يجب اتباعه. لكن فقط تقول لهم - 00:41:25

هذا الشيخ المرضي عندكم وافق على هذه الفكرة وقبلها وكان متبعا فيها للسنة فيجب عليكم اذا كان هذا الشخص مرضيا عندكم  
تتبعوه لانه وافق الكتاب والسنة. فهذا يا شباب من الطريقة الحسنة جدا وهي من الحكمة في الدعوة - 00:41:43

انت مسلا حدثتكم قبل ذلك عن صديقي اللي هو شاب بيأخذ معي دروس وشيشاني روسي يعني آآ يتكلم بلغة الشيشانية  
واللغة الروسية واللغة التركية. يعني ما شاء الله متعدد الموهوب. كان تقابلهم - 00:42:01

كثيرة جدا في الدعوة انه آآ كان دائمًا ينزعه الناس بسبب العلماء الذين يذكروهم في الدروس. يذكر ابن تيمية ومحمد سيدنا

عبدالوهاب ابن القيم والناس يكرهون هؤلاء بسبب الخطاب المنصور في بلدهم خصوصا في الشيشان ينشرون التصوف - 00:42:18  
اه الغالي الذي في استغاثة باولياء الله ودعاء اولياء الله وهكذا آآ هذا آآ الشاب الذي يأخذ معي الدروس كان تقابله مشكلة كلما تكلم  
مثلاً وذكر عالماً من هؤلاء العلماء كان الناس يعني - 00:42:37

يدخلون في جدال وصراعات فقلت له هذا خطأ منك. يجب أن تحدث الناس بالمحاكمات عندهم. ولا تدخل معهم في صراعات وهمية جانبية. حدثهم بالقرآن والحديث علمهم الأيمان ولا تسمه العقيدة. هم عندهم مشكلة من كلمة العقيدة. وأساسا هي كلمة العقيدة هي كلمة محدثة أساسا. يعني التعبير الأول هو أن تعبر - 00:42:54

بلفظ الایمان او لفظ الاسلام. واضح؟ او لفظ الشريعة لكن يجوز في بعض الاحوال ان تقول كلمة عقيدة عادي لانه صار عرفا يعني بعد ذلك. لكن الاولى منها ان تتبع لفظ الكتاب والسنة - 00:43:16

فقلت له خلاص سمي الدرس درس الايمان. وعلمهم الايمان من خلال اية او حديث نبوى. عندك كتاب الايمان في صحيح البخاري ده الكتاب الايمان في صحيح مسلم. وعندك كتاب التوحيد علمهم من خلال القرآن ومن خلال قصص الانبياء. آآ اخلاص العبادة لله وحذرهم من الشرك. كل - 00:43:31

ذلك من خلال القرآن. فانك بذلك اولا تربط الناس بالوحي ربطا مباشرا. ثانيا تعظم النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم. فإذا كنت تعلمه المسألة ثم تقول قال الله قال النبي - 00:43:51

هيضيع مقصد الدرس. واضح كده يا شباب؟ لابد ان يكون - 00:44:05

حكاماً وإن يعرف من يحدث. وإن يعرف هؤلاء الناس كيف يوصل لهم هذه الفكرة؟ لأن المعرفة وحدها ليست هي سبب القبول. والآن كان يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم. ولما قال له أدعوا إلى سبيل ربك بالحكمة -

والموعدة الحسنة اذا هناك معرفة وهناك حكمة وهناك رحمة وهناك موعظة حسنة فاذا اجتمع في طالب العلم او الداعي هذه الامور  
اولا المعرفة بالحق. ثانيا الرحمة بالخلق. ان يكون رحيمها بهم يريد - 00:44:45

لا ي يريد فقط ان يقيم الحجة عليهم. لو كان ابن تيمية يريد ان يقيم الحجة عليهم فقط لذكر الآيات والاحاديث وقال لهم خلاص اخبرتو دماغكم في الحيطة. لا لكونه رحيمًا بهم حكيمًا - 00:45:02

يريد هدایتهم ويريد ان يكسب الثواب فيهم. كذلك يريد ان يربح الثواب فيهم. فانه يحاول ان ينوع لهم في الدلالة على الفكر التي يريد ان يوصلها لهم. واي شخص لا يكون عنده صبر ولا حكمة ولا رحمة ولا تحطيط - 00:45:16

الشخص الذي يستخف بالناس المخطئين او الذين عندهم بدعة او يحقرهم ولا يحترمهم ويشتتهم ويسبهم ويلعنهم -  
اه او مثلا اه او لا يعطيهم الحجة كاملة. او لا يكلمهم بطريقة اه قوية او باسلوب قوي او لا يتدرج معهم فيصل معهم الى النتيجة

ببساطة كل مودة تنتهي من يحيطون به  
اذا الداعي الى الله ينبغي ان يكون حكيمـاـ وينبغي ان يكون رحيمـاـ يعني يحب الخير لمن يدعوهـمـ . لقد جاءكم رسول من انفسكم

يعني مش بس بيتكلم بالوحى لا عنده رحمة. عنده حب. عنده اه فرح بان يهدى الله سبحانه وتعالى شخصا سواء على يديه او على نادى غيري يفرج بهداية الناس ويغز عليهم عننت الناس. عزيز عليه ما عنتم يعني عزيز عليه عنتم. اذا يا شباب هذا هذا الاستدلال من الامام ابن تيمية رحمه الله - 00:46:36

ومن اخص ما نستفيد في هذه الدورات وهو الرحمة بالمخالف وارادة الهدى به. ومحاولة ذكر الاادلة التي تكون مقبولة عنده. ويستدل

بها على الحق بعدهما ذكر الكتاب والسنة وبين الفكرة قال لهم هذا القول الذي اقوله كان عليه مشايخكم الائمة الكبار كان عليه ابو -

00:47:00

سليمان الداراني والفضيل بن عياض والجندى والنисابورى وابن خفيف. كل هؤلاء الائمة عندكم المرضيون. كانوا على هذا فيجب عليكم ان تتبعوه. هكذا ايضا سلك في كتب كثيرة من اعظم الكتب التي سلك فيها هذا المسلك كتاب الاستقامة وكتاب الفتوى الحموية - 00:47:26

كتاب الفتوى الحموية ايضا حينما يأتي معنا في دراسة الاسماء والصفات سنبين ان ابن تيمية حشد اقوالا كثيرة جدا لكل طوائف الامة توافق ومسألة اثبات ما اثبته الله لنفسه واثبته له النبي صلى الله عليه وسلم. ونفي ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي يبين ان مخالفه لم يكن فقط - 00:47:48

مخالفة مخالف له وانما هو مخالف للكتاب والسنة والائمة الاسلام من العباد والعلماء والقراء وهكذا. واضح يا شباب؟ فهذه فائدة مهمة جدا. قال رحمة الله وهذا كثير في كلام المشايخ كلمة المشايخ غالبا يقصد بها الذين نسبوا الى التصوف والعبادة يعني - 00:48:12

كقول الشيع طبعا ليس معنى ذلك يا شباب ان ائمة السنة كالامام ابي حنيفة والامام مالك والشافعى واحمد والثورى هؤلاء ليسوا موصوفين بالعبادة لا وانما يقصد على الغالب يعني. يقصد ان هؤلاء يعني ينسبون الى التصوف اللي هم المذكورون هنا يعني -

00:48:34

اما ائمة الاسلام فينسبون الى العلم والعبادة والى التقوى. رحمة الله جميعا. قال وهذا كثير في كلام المشايخ كقول للشيخ ابي سليمان الداراني ترجم هؤلاء الشباب موجودة عندكم في الحاشية يمكن ان تراجعوها. لأن ترجمة هؤلاء مهمة لأن هؤلاء يكتبوا الاستدلال بكلام - 00:48:51

او تقوية المعنى بكلامهم حينما يناظر ابن تيمية رحمة الله الصوفية. قال رحمة الله كقول الشيخ ابي سليمان الداراني انه لا يقع في قلبي النكتة من نكتة القوم فلا اقدر - 00:49:11

الا بشاهدين الكتاب والسنة. انه نكتة يا شباب يعني اه كأنها المعنى اللطيف او المعنى الخفي او الفكرة الصعبة يقع في نفسه معنى دقيق فلا يقبل هذا المعنى الا اذا شهد له الكتاب والسنة. قال وقال ابو القاسم الجنيد - 00:49:25

ابن تيمية جعل الجنيد هو سيد هذه الطائفة يا شباب يعني ايه؟ هو يعني اهم هذه الطائفة قال رحمة الله علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. فمن لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يصلح له ان يتكلم في علمه - 00:49:44

هنا اللي هو علم السلوك يعني يا شباب او الرقائق. واضح؟ او قال لا يقتدي به. وقال ابو عثمان النيسابوري من امر السنة على نفسه قولوا وفعلا نطق بالحكمة. ومن امر الهوى على نفسه قولوا وفعلا نطق بالبدعة. لأن الله تعالى يقول قل اطيعوا - 00:50:06

الله واطيعوا الرسول اه فان تولوا فانما عليه ما حمل عليكم ما حملتم وان تطیعوا تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. وقال ابو عمرو ابو نجید ابو عمرو ابن نجید - 00:50:25

00:50:41

فهو هنا يقول كل وجد لا يشهد له الكتاب والسنة فهو باطل. احيانا الشباب يعبرون عن الفكرة بانها نكتة او وجد او ذوق. يعني ما يأتي في نفس انه ولـ الله. ويظنه ان ولـ الله يقبل منه كل ما يقوله - 00:51:01

سلموا اليه كل ما يفعله. كلمة يسلم اليه شباب يعني لا ينكر عليه شيء من افعاله. يعني نسيبه يعمل اللي هو عايذه. مسلا انت شفت زى ما كانوا جايبيين شيخ منسوب للازهـ - 00:51:18

اه يقول انت لو رأيت شيخك يفعل الفاحشة نفسها سلم له حاله. يعني سيبه آللعله يفعل شيئا من الخير وانت لا تدرى. كما ان الخضر آكان يعني يفعل اشياء ينكرها - 00:51:32

موسى وهي في الباطن كانت خيرا فربما يكون شيخك يفعل من الخير. والله هذا الكلام يقوله كثير من ولاة الصوفيين. يقول لو رأيت شيخك يفعل الفاحشة او يكفر او يسجد لغير الله - [00:51:47](#)

فقل لعله اراد شيئا من الخير او لعل هذا الامر ظاهره باطل وباطنه آخر. كل هذا الكلام الباطل يصدر من هؤلاء يقولون سلم لهم احوالهم. يعني لا تذكر عليهم. واصح الامور التي تذكر على غلاة الصوفية وغيرهم هو القعود عن الامر - [00:52:02](#)  
بالمعروف والنهي عن المنكر. اما لكونهم يزعمون انه لا منكر اصلا وان كل ما خلقه الله فهو خير وبر ورحمة. ولا يجب ان نخالف قدر الله وهذا الاصل بینا بطلاه كثيرا. او انهم - [00:52:24](#)

يقولون عليك بنجاة نفسك. يا رب الدنيا تولع حواليك. يا رب ابنك يكون بيذني في الغرفة اللي جنبك. جايب واحدة كده بيذني فيها ما لكش دعوة انت خليك في نفسك في الورد بتاعك - [00:52:41](#)

اقرأ القرآن بتاعك وسبح الالف تسبيحة بتاعتك آآ اللي انت عايزة يعني انت خليك في وردك انت وابنك بيعمل براحته يعني. فكلمة يسلم له حاله يعني لا ينكر عليه. يعني سببه سببه يعمل اللي هو عايزة. او - [00:52:51](#)  
اه بزر له افعاله قل لعله كذا لعله كذا. والله يا شباب هذا الكلام الباطل ربما انت تستشنعه بفطرتك. حتى لو لم يكن عندك علم لكنه والله واقع والله واقع. يعني - [00:53:12](#)

كات في قناة من القنوات عملت اه فيلم من حوالي اه يمكن من عشر سنين عن الصوفية حول العالم. اقسم بالله لو شفت هذا الفيلم وفيلم وثائقي هو انت لو شفت هذا الفيلم فقط كفاية انك تأخذ فكرة عن اشياء موجودة حاصلة. يتقرب الى الله بها وهي في غاية الكفر. في غاية - [00:53:25](#)

الكفر واضح يا شباب هذا هو هذا هو الواقع في هؤلاء. يبقى الفكرة الاولى انهم يظنو ان الشخص اذا كان آآ ولها يقبل منه كل شيء ويسلم اليه كل ما يفعله. يعني ايه يسلم؟ يعني لا ينكر عليه شيء. قال وان خالف الكتاب والسنة. فيوافق ذلك الشخص - [00:53:46](#)  
ويخالف ما بعث الله به رسوله الذي فرض الله على جميع الخلق تصديقه فيما اخبر. وطاعته فيما امر. وجعله الفارق بين اولياءه واعدائه وبين اهل الجنة واهل النار وبين السعداء والاشقياء. فمن اتبעהه كان من اولياء الله المتقيين وجنده المفلحين وعباده الصالحين. ومن لم يتبعه كان من اعداء الله - [00:54:10](#)

خاسرين المجرمين فتجر مخالفة الرسول وموافقاته ذلك الشخص اولا الى البدعة والضلال وآخر الى الكفر والنفاق ويكون له نصيب من قوله تعالى ويوم بعض ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى - [00:54:30](#)

اخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلنا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خزي اه طبعا يا شباب هذا الكلام الذي ربما يقوله بعض الناس اه لماذا نذكر هذه الامور؟ الان الامة تحتاج الى امور اعظم وهناك - [00:54:47](#)  
او ظلم واقع على الامة ومسائل سياسية كبيرة. هذا شباب من الخطاب العلماني المدني الذي انتشر بين عموم المسلمين الذي يهون لهم مسائل الایمان والكفر والشرك. ويجعل الحضارة ووجود العدل في الدنيا هو - [00:55:09](#)  
هو الاساس تكلمنا عن هذه الفكرة آآ قبل ذلك لكنني اريد ان انبه عليها هنا مرة اخرى. اخص ما خلق له العباد وهو اعظم ما خلق له الناس هو عبادة - [00:55:25](#)

الله. فكل ما يقوى او يشجع الناس على تحقيق هذه الغاية فينبغي ان يكون اعظم ما تحرص عليه. والعكس كل ما لا كل ما يبعد الناس عن هذه وينبغي ان تتصدى له وان يخطط له. وان اه توضع البرامج والمناهج والخطوات التي تعمل على ازالته - [00:55:38](#)

فال التالي اشاب هذه الامور موجودة والله في كثير من الدول. حتى في مش هقول لك بس في الدول اللي هي في شرق اسيا او في في افريقيا او عندنا - [00:56:01](#)

مسلا في الصعيد او عندنا في في بلاد المثلا الشرقية او غيرها لأ هذا موجود مع ناس معهم دكتورة ومعهم ماجستير ومعهم اعلى الشهادات يتقربون الى الله بهذه الامور الباطلة اذا دخل في مسألة العبادة نسي عقله ونسي فطرته. وصار في منتهى الغباء والبلاهة.

هو انت مش بتشفوف ناس بيعبدوا البقر وواحد بيسبعد لقرض او بيسبعد لفأر وواحد بيبعد الشهوة او يبعد الفرج كل هذا موجود. ويمكن ان يكون هذا الشخص معه اعلى الشهادات الدنيوية. يمكن ان يكون افضل طبيب في الدنيا - 00:56:31

واضح ويمكن ان يكون من علماء الفضاء عادي جدا ويمكن ان يكون اجهل الناس بدينه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. فهذه الامم موجودة يا شباب في اوروبا كثير جدا جدا من المسلمين في اوروبا عندهم - 00:56:46

عندهم مساجد خاصة بالتصوف وخاصة بالعلويين مذهب العلوية او بالشيعة يفعلون كل هذه المنكرات ويقتربون الى الله بالبدع وبالشرك وبالكفر. وآكمان منتشر آآ عند المسلمين الجدد. يعني كثير من المسلمين ينتقل - 00:57:03

من العلمانية والالحاد الى التصوف لكونه مخالف تماما للعلمانية والالحاد. ليس وسطا. فهو يخرج من المادية البحثة الى الدروشة والصوفية وان هو يسيب الدنيا كلها ويسيب اولاده ويسيب شغله ويسيب هو يعني يخرج من بدعة الى ضالة.

فبالنالي - 00:57:22

يا شباب هذا المنهج الوسط الذي هو اقامة الدين واقامة الدنيا بالدين هذا هو الذي يجب ان ت العمل عليه ويجب ان تساهem فيه باي صورة ما لانهما يعني يجعلانها طريقة اما طريق المادية البحثة او الدروشة والهبل والقعود - 00:57:45

الامر والنهي وانك انت عليك بنجاة نفسك وخلاص. لأن اللي هي فكرة الرهبانية او الاباحية التي كانت موجودة في آآ في اوروبا بسبب غلو النصارى في دينهم وتحريفهم دينهم. وبسبب الرهبانية المبتدة نشأت المذاهب العالمية - 00:58:09

التي آآ تترك كل تدين وكل آآ عبادة وتترك الايمان بالله والدار الاخرة كانت مقابلة للانحراف الاول الذي هو آآ غلو النصارى وفكرة الرهبانية وتحريم الطيبات والمشقة وترك التعمير وترك النظافة وترك آآ - 00:58:27

الترتيب وترك التخطيط وهذه الثنائية مفتعلة وباطلة ودين الاسلام هو الدين الحق والدين العدل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة حسنة وقنا عذاب النار. وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن - 00:58:49

كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب ان الله لا يحب المفسدين طيب قال رحمة الله وقوله تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - 00:59:07

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبارنا فاضلوا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنة لعنا كبيرا وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شديد - 00:59:23

عذاب كيف تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:59:41

وهوئاء مشابهون للنصارى الذين قال الله تعالى فيهم اتخذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بنى مریم. وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. وفي مسند الترمذی عن عدی بن حاتم قال - 00:59:58

في تفسير هذه الآية الآية لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال عبدوهـم اهـ فـقالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ قـالـ ما عبدوهـمـ. يعني آآ عـدـيـ بنـ حـاتـمـ بـيـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـمـ مـاـ كـانـوـشـ بـيـعـدـوـهـمـ. فـقاـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـلـ لـهـمـ اـحـلـ لـهـمـ الـحـرـامـ. وـحـرـمـوـاـ عـلـيـهـمـ الـحـلـالـ - 01:00:13

وكانت هذه عبادتهم ايهاهم. يعني هنا يبين ان العبادة ليست محصورة في ان يسجدوا لهم ولا ان يسبحوا بحمدهم. وانما من العبادة انهم يحلون لهم الحرام. فيتبعونهم ويطبعونهم او يحرمون عليهم الحال هذا ما حصل تماما في آآ القرون الوسطى. ويحصل كثيرا في غلاة هذه الطرق الصوفية - 01:00:31

طبعا يا شباب بینت كثيرا من اول كتاب اخذناه ومن اول درس اخذناه ان ابن تيمية وكل علماء الاسلام حينما ينتقدون التصوف انما ينتقدون دون اه الباطل في التصوف والغلو والبدع. اما فهم فعندهم حق كثير وعندهم حب للعبادة وعندهم اعمال - 01:00:57

القلوب عندهم اعمال كثيرة من الخير. فيجب على الانسان ان يكون منصفا وان يكون صادقا. فاولا هم عندهم شعب كثيرة من الحق والايامان. ثانيا ليسوا كلهم على هذا الضلال فيهم ائمة كبار عباد زهاد وان كنا ننكر ان يتسموا بالصوفية - [01:01:17](#)

واضح لكن كذلك فيهم غلاة وفيهم طرقية وفيهم مبتدةعة بل فيهم مشركون يدعون غير الله ويدعون الناس لعبادة غير الله. فلابد ان يكون الانسان عنده عدل وعنه صدق وعنه انصاف وعنده تثبت - [01:01:37](#)

آآ قال رحمه الله ولها قيل في مثل هؤلاء انما آآ حرموا الوصول بتضييع الاصول آآ يعني ابن تيمية يذكر هنا بعض العبارات التي تذكر عن العباد ان هؤلاء حرموا الوصول يعني الوصول الى الله بتضييع الاصول اللي هي اتباع الكتاب والسنة - [01:01:53](#)

سنة فان اصل الاصول تحقيق الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فلابد من الايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جميع الخلق انسهم وجنهم - [01:02:09](#)

دي ايضا يا شباب من اخص مقاصد الكتابة. دي من المقاصد المهمة جدا. اه وهي عدم استغناه عبد من عباد الله عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو قال ذلك لماذا؟ لأن بعض الطرقية آآ يزعمون لتابعهم انه انهولي لله وانه يجب اتباعه في كل شيء - [01:02:20](#)

وانه ليس مأمورا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي فكرة كل شيخ وله طريقة يعني وهذه الطرق هي السبل التي نهانا الله ان تتبعها. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل - [01:02:42](#)

آآ فتفرق بكم عن سبيله قال رحمه الله فلابد من الايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جميع الخلق انسهم وجنهم عربיהם وعجميهم علمائهم وعبادهم. مهمة دي يا شبابها - [01:02:56](#)

علمائهم وعبادهم ملوكهم وسوقتهم. يا سلام! لماذا فصل ابن تيمية؟ ابن تيمية كان ممكنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبعثوت الى جميع البشر هذا شباب مقام الدعوة لا ينفعه الاجمال. لابد فيه من التفصيل. لانه يمكن اذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يجب على الناس - [01:03:08](#)

اتباعه ممكنا واحد يقول اه الناس. العوام. انما العلماء او السياسيون او الملوك او العباد ليسوا محتاجين الى اتباعه. فهنا وجب التفصيل. واضح يا شباب طيب آآ قال علماء علمائهم وعبادهم. طبعا الاول قال عربיהם وعجميهم علمائهم وعبادهم وملوكهم وسوقتهم اللي هم عمدة الناس يعني - [01:03:29](#)

وانه لا طريق الى الله لاحد من الخلوق الا بمتابعته ظاهرا وباطنا. يعني ايه ظاهرا وباطنا يا شباب بعض هؤلاء الطرقية يتظاهر امام الناس بالطاعة فاذا خلا بمحارم الله انتهكتها. ولا اقصد هنا بالانتهاك المعصية. لا كل انسان - [01:03:57](#)

يمكن ان يعصي الله. واضح كده؟ ويكون اثما بذلك. وي jihad نفسه في تركه. لكنه يستحل هذه المعصية. يعني قدام الناس بيعمل كده

كانه هو بيوفي في الظاهر لكن اذا خلا بمحارم الله رأى انه يجوز له او يحل له ان يخالفها - [01:04:15](#)

او ان ينتهكها. وهذا كان موجودا عند الرهبان ورجال الدين في آآ الدولة الشيئوغرافية النصرانية الاوروبية. آآ كان عندهم مسألة اسمها حق التحلة يعني ان الراهب او القس له مخالفة الانجيل. يجوز له ان يخالف الانجيل. ويجوز له ان يأمر الناس بشيء وهو يفعل عكسه - [01:04:33](#)

هو طبعا كل هذه البدع والضلاليات كانت السبب الرئيس في قيام العثمانية والالحاد والكفر في اوروبا. واوروبا تجني ثمار هذا الدين المحرف وهؤلاء رجال الدين لهم النصيب الاعظم في هذا الضلال. وهو في ميزان سيئاتهم - [01:04:55](#)

كل هذا الضلال في ميزان سيئاتهم لانهم لم يكونوا امناء في تبليغ رسالات الله ولا الاستقامة عليها فكانوا فتنة للناس وكثير ايضا من آآ علماء المسلمين وعباد المسلمين ايضا هم فتنة للمسلمين. حينما ينادون اهل الباطل واهل الظلم - [01:05:17](#)

حينما يستدلون لافعال الحكام الظلمة. حينما يبررون كل تصرفات هؤلاء الحكام الظلمة. ويتباهون فجورهم هم بفرصة فيها مسك ويزينون افعالهم ويبحثون وينقبون في الكتاب والسنة والسير والتاريخ عن اي وجهة شرعية يصححون بها هذه الافعال من الكفر والظلم والفجور التي يقوم بها كثير من هؤلاء. ومن معاونة المشركين - [01:05:37](#)

على شركهم ومناصرة المشركين ضد المسلمين وعلى ذبح المسلمين وتشريد المسلمين واعتقالهم كل هذه الامور حينما يستدل لها عالم او عابد ويبرر بها ظلم هؤلاء فانه والله فتنۃ للذین امّنوا - [01:06:07](#)

ونعوذ بالله ان نكون فتنۃ لاحد. ومن اعظم الامور التي تدعو بها ان تقول ربنا لا تجعلنا فتنۃ للذین کفروا. يعني يا رب لا يفتن الناس بسبينا في اي شيء - [01:06:28](#)

فالعلماء والعباد عليهم امانة عظيمة جدا في تبليغ هذا الدين. وكثير منهم لا يискى فقط عن اه قول الحق وانما يتبرع بالقول الباطل. سبحان الله وكثير منهم يخذل حتى في الامور الواضحة البينة التي لا يضر اذا تكلم فيها لن يضره شيء اذا تكلم فيها - [01:06:42](#) يتبرع بالقول الباطل ويتبصر بمساندة الظالم ثم يأتي الا ان يقحم كتاب الله وسنة النبي صلی الله عليه وسلم وسيرة خلفاء الراشدين فيقول ان هذه الافعال التي يقوم بها هؤلاء المجرمون انها لها مستند شرعی. نعوذ بالله من الضلال ونعوذ بالله ان نكون - [01:07:06](#) للمجرمين قال رحمة الله اه وانه لا طريق الى الله اه عز وجل لاحد من الخلق الا بمتابعته باطنا وظاهرا حتى لو ادركه موسى وعيسى وغيره خيرهما من الانبياء لوجب عليهم اتباعه كما قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [01:07:26](#) ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتهمنون به ولتنصرنه. قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون. ابن تيمية هنا يا شباب يقول - [01:07:49](#)

اذا كان الانبياء انفسهم اذا جاؤوا اذا قدر انهم بعث النبي صلی الله عليه وسلم وهم احياء يجب عليهم جميعا اتباعه. فما بالك باحاد امة النبي صلی الله عليه وسلم او غيره من الامم - [01:08:07](#)

يعني اذا كان هذا في الانبياء ربنا اخذ على الانبياء ميثاق اذا جاءكم النبي محمد وانتم احياء اتبعوه. قالوا اقررنا يعني هم قال اقررتكم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا - [01:08:25](#)

قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون واضح يا شباب قال ابن عباس رضي الله عنهم ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق لان بعث محمد وهو حي ليؤمن به ليؤمن به - [01:08:40](#) ولا ينصرنه آ وامرہ ان يأخذ على امته الميثاق لان بعث يعني كلنبي يأخذ على امته الميثاق لان بعث محمد وهم احياء لا لا يؤمن به ولينصرنه او ليؤمن به ولينصرنه. اه يعني هو يقصد هنا الجماعة - [01:08:59](#)

آ يبقى دولها تاني يا شباب. ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق لان بعث محمد وهو حي ليؤمن به ولينصرنه وامرہ ان يأخذ على امته الميثاق لان بعث محمد وهم احياء - [01:09:18](#)

ليؤمن به ولينصرنه. يعني كلنبي كذلك يوصل ذلك الى اتباعه. وقد قال الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضاللا بعيدا - [01:09:34](#) واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ایديهم ثم جاءوك بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - [01:09:51](#)

اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولًا بليغا. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [01:10:04](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیما. وكل الایة واضحة جداً يا شباب في الاستدلال ان ان كل عبد يجب عليه ان النبي صلی الله عليه وسلم وان يرضي وان يسلم لكل ما يقضي به النبي صلی الله عليه - [01:10:24](#) عليه وسلم قال وكل من خالف شيئاً مما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم مقلداً في ذلك لمن يظن انه ولی لله فانه بنی امرہ. هنا بقى يا شباب ابن تيمية تكلم عن منشأ - [01:10:42](#)

خطأ كيف اخطأ هؤلاء؟ كيف اخطأ هؤلاء الذين اتبعوا المشايخ والعباد والعلماء في معصية النبي صلی الله عليه وسلم. فابن تيمية هنا شباب يا شباب يتكلم عن اصل الخطأ وهذا مهم جدا في اي مقالة تريد ان تنقضها - [01:10:54](#)

يعني ان تختبرها وان تردها. ان تعرف كيف وصلوا الى هذا الخطأ. يعني انا امبراح كنت بكلم ابني بشرح لهم في قصة نوح على حي السلام لأنك بشرح لهم في سورة لقمان - [01:11:12](#)

فكنت بكلمه عن عبادة الله الواحد آآ الواحد ان الله سبحانه وتعالى آآ هو الواحد سبحانه وتعالى آآ وهو الواحد. وانه يجب ان على الناس جميعاً ان يعبدوه - [01:11:26](#)

وتحده بقى نتكلم في مسألة اخلاق العبادة فهو قال لي ابي يعني انا نفسي اتصور الناس اللي هم بيعبدوا الاصنام دي. ازاي عبدوها يعني ازاي الناس دي عبدتها؟ هنا هو الولد مستششكل ازاي انسان يقف امام حجر ويدعوه؟ بيقول لي ابي ازاي هو اللي عمل - [01:11:39](#)

الحجر ده وهو اللي بيدعوه. فهو مستغرب. فانا هنا بدأت احكي له منشأ الخطأ. فحكيت له قصة نوح ان كان فيه خمسة صالحين والشيطان جاء الى الناس وامرهم ان يصنعوا لهم صورا حتى تشجع الناس على العبادة - [01:11:58](#)

فلما مات هؤلاء جاء الشيطان الى ابنائهم فقال ان اباءكم كانوا يعبدونهم فعبدوهم الى ان سجدوا لهم. فبدأت ابين لهم اصل الخطأ ومنشأ خطأ وكيف وصلوا الى تلك النتيجة؟ فهنا فهم الولد هذا الامر. هذا مهم جداً الشباب من ابسط الامور لاصعب الامور. من اكبر الامور لاصغر الامور - [01:12:15](#)

ان تعرف كيف وقع الخطأ لماذا وكيف؟ هذا مهم جداً الشباب حتى في مناقشة المخالف. انت اذا لم تعلم لماذا نشأت العلمانية لن تستطيع لا ان تفهم العلمانية ولا ان تنقض العلمانية. كذلك انت اذا لم تعرف لماذا وكيف نشأت الشيوعية لن تستطيع لا ان تفهم الشيوعية ولا - [01:12:35](#)

ان تنقض الشيوعية. انت لو ما عرفتني ليه ابنك بيكتب مش هتعرف تعالج الكذب عند ابنك. آآ اي شيء اي شيء في الدنيا انت مثلا وزنك كبير. وزنك شف اجيب لكم في مسائل انواع لكم في المسائل. وزنك مثلاً كبير يعني وزنك مثلاً مية وعشرين كيلو مثلاً او ميت كيلو. اي حاجة - [01:12:59](#)

تكون خارجة عن الميزان الطبيعي للانسان. لو انت ما عرفتني الاسباب اللي وصلت جسمك للشكل ده مش ممكن تعالج المشكلة دي. انت ممكن تتخذ خذ الف طريق لحل المشكلة ويكون كلها خطأ. ليه؟ لأنك ما عرفتني السبب. لازم تعرف طبيعة جسمك وتعرف طبيعة عاداتك. ممكن تكون مشكلتك في - [01:13:18](#)

عادات مش في الاكل مثلاً. ممكن تكون انت بتاكل كمية اكل قليلة لكن اكل غلط. بتاكل مثلاً اكلات سريعة اللي هي بيسموها فاست فود دي آآ فلتكن وممكن العكس تكون بتاكل كمية كبيرة جداً وما عندك مشكلة بتاكل خضروات او بتاكل فاكهة. فهي القصة مش في الكمية. ممكن كمان تكون بتاكل كمية - [01:13:38](#)

قليلة لكن بتسرع كتير. او بتشرب مية قليل. ممكن تكون مش بتمارس رياضة او ممكن تكون بتمارس الرياضة خطأ. شف كل امر في حياتك تريد ان اسلحة ولابد ان تعرف سببه اولاً. ده الطبيعي. انت قبل ما بتروح الصيدلية بتروح لمين؟ بتروح للدكتور. الدكتور بيكشف عليك - [01:13:58](#)

وبيعمل تحاليل بيقول لك اعمل لي تحاليل بول واعمل لي تحليل كذا وتحليل كذا ليه؟ عشان يعرف السبب اذا لم تعرف سبب الخطأ لا يمكن ان تصلحه. بل ربما جئت لتصلحه فافسدته - [01:14:17](#)

انت لما يكون ابنك عنده مشكلة مثلاً بيعمل اي حاجة بيكتب كتير او بيشتمن. او مثلاً بيهرج من المدرسة. او كاره القرآن. انت احياناً تزيد ان تعالج هذا الامر فتزيد - [01:14:31](#)

يعني تخليه يكتب اكتر تضرره وتطحنه فتخليه يكتب اكتر. آآ مثلاً آآ تتجسس عليه فتخليه يهرب بعيد عنك. اي شيء ممكن تحاول انك تعالج المشكلة فتقع في اه في مشكلة اكبر وبالتالي يا شباب فكرة معرفة اصل الخطأ هي اول طريق لعلاج الخطأ - [01:14:45](#) قبل ما تروح للصيدلية روح للدكتور واضح كده يا شباب اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. انت السبب خالفتم امر النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي هو لا يكلمه عن الخطأ فقط ولا عن معالجة الخطأ بالتوبة

والاستغفار وانما يكلمهم اولا عن سبب الخطأ - 01:15:07

واضح يا شباب؟ فهذا امر مهم جدا. قال ابن تيمية رحمه الله هنا يتكلم عن منشأ الخطأ عند هؤلاء. قال وكل من خالف شيئاً مما جاء به الرسول مقلداً. في ذلك لمن يظنه انه ولی لله فان - 01:15:30

انه بنى امره على انه ولی الله. هذه هي الاولى هو المقدمة الاولى. وان ولی الله لا يخالف في شيء ولو كان هذا الرجل من اكبر اولياء الله كاکابر الصحابة والتابعين لهم بمحسان لم يقبلوا لم يقبل منه ما خالف الكتاب والسنة. فكيف اذا لم يكن - 01:15:45

ابن تيمية هنا بيقول ان هؤلاء عندهم خطأ مركزي وهو ظنهم ان هذا الشخص الذي هو ولی الله يجب الا يخالف في شيء اللي هو بيقول لك ايه كن بين يدي شيخك كالميّت بين يدي المفسل - 01:16:04

يعني يجييك شمال تيجي يمين تيجي يمين واضح كده؟ فهذا هذه القاعدة التي بنوا عليها اصلهم هي قاعدة باطلة. فان كل من دون النبي صلی الله عليه وسلم - 01:16:24

لا يحل ان ان يفرض على الناس اتباعه ولا يحل لك ان تتبعه في كل شيء في اقواله وافعاله الا اذا وافق الحق فانك تتبع الحق الذي قال به قال ابن تيمية وتجد كثيراً من هؤلاء عمدتهم في اعتقادي. هنا بقى ابن تيمية يدخل في فكرة اخرى - 01:16:37

نركز كده يا شباب. ابن تيمية يناقش الجماعة الذين يقولون هؤلاء هم اولياء الله. واولياء الله لا يحل ان نخالفهم في شيء فابن تيمية بيقول لهم يا شباب هنسلم لكم انهم اولياء الله. ماشي يا جماعة خلاص الناس دول اولياء الله. تمام. لكن هل ولی - 01:16:56

الله هذا يصح ان تعبده؟ لا العبادة لا تكون الا لله هل ولی الله اصلاً يملك لك الضر او النفع؟ لا. طيب هل ولی الله يجب ان تتبعه في كل شيء؟ لا. انما يجب عليك ان تتبع ان تتبع - 01:17:16

النبي صلی الله عليه وسلم ثم ابن تيمية بقى يناقشهم في فكرة اولية بيقول لهم اساساً مين اللي قال لكم ان هم اولياء لله؟ ما هو ممكن يكونوا اولياء للشيطان. قالوا لا ده الناس - 01:17:33

دي بتزهـر منهم حاجات يعني غريبة بيضع السـيـخ في بطـه مثـلاً ولا يموت او يخبرـني باشيـاء من الغـيـب واضح لا يعلـمـها الا اـنـا تـامـ؟ آآـ وـكـذـلـكـ آآـ دـعـاـ لـيـ مـرـةـ فـاسـتـجـابـ اللـهـ لـهـ. او دـعـوتـ اللـهـ مـرـةـ عـنـدـ قـبـرـ فـلـانـ فـاسـتـجـابـ اللـهـ لـيـ - 01:17:43

فابن تيمية يقول له كل هذه الاسباب ليست اسباباً شرعية يعني هذه الامور الخارقة للعادة يمكن ان تحصل للدجال وللساحر وللكافر يمكن ان يأتيه الشيطان ويخبره ببعض الغـيـب فيحدثـكـ بهـ. فـهـذـهـ لـيـسـ عـلـمـ عـلـىـ كـوـنـهـ وـلـيـاـ. وـاـنـ فـرـضـ اـنـ وـلـيـ - 01:18:04

فلا يحل لك ان تتبعه في كل شيء. وانما يجب عليك ان تزن قوله واقوال غيره بالكتاب والسنة. فاهمنـ كـدـهـ يا شـبـابـ؟ فـاـبـنـ تـيمـيـةـ هـنـاـ نـاقـشـهـمـ بـقـىـ فـكـرـةـ اـيـهـ؟ فـكـرـةـ عـلـىـ مـاـ اـعـتـمـدـتـمـ فـيـ جـعـلـ هـؤـلـاءـ اـوـلـيـاءـ - 01:18:27

قال رحـمـهـ اللـهـ وـتـجـدـ كـثـيرـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ عـمـدـتـهـمـ فـيـ اـعـتـقـادـ كـوـنـهـ وـلـيـاـ اللـهـ اـنـ قـدـ صـدـرـ عـنـهـ مـكـاـشـفـةـ. يـعـنـيـ بـعـضـ بـعـضـ الـعـلـمـ بـالـغـيـبـ يـعـنـيـ يـاـ شـبـابـ اوـ بـعـضـ الـكـلـامـ الـذـيـ وـافـقـ يـعـنـيـ اـخـبـرـ - 01:18:45

مستقبـلـةـ فـحـدـثـتـ يـعـنـيـ. قال قد صدر عنه مكاشفة في بعض الامور او بعض التصرفات الخارقة للعادة مثل ان يشير الى شخص فيماـ اوـ يـطـيـرـ فـيـ الـهـوـاءـ الـىـ مـكـةـ اوـ غـيـرـهـ اوـ يـمـشـيـ عـلـىـ المـاءـ اـحـيـاـنـ اوـ - 01:19:03

يـمـلـاـ اـبـرـيقـاـ آـ مـنـ الـهـوـاءـ آـ اوـ آـ هـوـ كـاتـبـ هـنـاـ يـنـفـقـ لـاـ اوـ يـنـطـقـ الصـحـ يـنـطـقـ نـفـيـرـ الـكـلـمـةـ يـاـ شـبـابـ. اوـ يـنـطـقـ بـعـضـ الـاـوـقـاتـ مـنـ الغـيـبـ اوـ يـخـتـفـيـ اـحـيـاـنـ عـنـ اـعـيـنـ النـاسـ - 01:19:18

اوـ انـ بـعـضـ النـاسـ اـسـتـغـاثـ بـهـ وـهـوـ غـائـبـ اوـ مـيـتـ فـرـآـهـ آـ قـدـ جـاءـهـ فـقـضـىـ حاجـتهـ اوـ يـخـبـرـ النـاسـ بـمـاـ سـرـقـ لـهـ اوـ فـيـ حـالـ آـ غـائـبـ لـهـ يعنيـ وـاحـدـ مـسـافـرـ عـنـهـ فـيـقـولـ لهـ دـهـ اـنـتـ قـرـيـبـ دـلـوقـتـيـ مـسـلـاـ اللـيـ هـوـ فـيـ الصـومـالـ آـ تـعبـانـ اوـ عـنـدـ مـشـكـلـةـ فـفـعـلـاـ يـتـصـلـ يـلـاقـيـهـ عـنـدـ مشـكـلـةـ - 01:19:34

بحـالـ غـائـبـ لـهـ اوـ مـرـيـضـ اوـ نـحوـ ذـلـكـ مـنـ الـامـورـ وـلـيـسـ اـبـنـ تـيمـيـةـ هـيـعـقـبـ بـقـىـ لـاـحـظـواـ يـاـ شـبـابـ اـبـنـ تـيمـيـةـ ضـرـبـ اـمـثـلـةـ مـنـ الـوـاقـعـ كـثـيرـةـ جـداـ. لـانـ هـذـاـ هـوـ الدـاعـيـةـ هـوـ الذـيـ يـكـلـمـ النـاسـ بـلـسـانـهـ وـبـوـاقـعـهـ. يـضـرـبـ لـهـ اـمـثـلـةـ وـاقـعـيـةـ - 01:19:54

يحدث الناس عن عن الامور التي يعيشونها. ويضرب لهم امثلة واقعية يحسونها. يضرب لهم امثلة من اسرتهم ومن مدرستهم ومن جامعتهم ومن مجال اعمالهم كل هذا يقرب لهم المعاني ابن تيمية هيعقب على كل هذه الامور التي جعلوها مناطاً للولاية. قال وليس في شيء من هذه الامور ما يدل على ان صاحبها ولی لله. بل - 01:20:10

قد اتفق اولياء الله اللي هم اولياء الله بحق يعني على ان الرجل لو طار في الهواء او مشي على الماء لا لم يغتر به حتى ينظر متابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وموافقته لامرها ونهيه - 01:20:36

يبقى شباب كل انسان مهما قام بالامور مهما كان يتحدث في امور اه من الغيب او يتحدث في امور سياسية بحكمة وحنكة او يفعل اشياء تظهر قوته. اي انسان يصدر منه اي عمل من الاعمال - 01:20:54

فلا يغتر فلا يغتر به الا اذا وافق الكتاب والسنة فحينها نقبل منه ما وافق الكتاب والسنة قال رحمة الله وكرامات اولياء الله تعالى اعظم من هذه الامور. وهذه الامور الخارقة للعادة وان كان قد يكون صاحبها ولی لله - 01:21:14

فقد يكون عدوا لله يعني ممكن تحصل هذه الاشياء من اعداء الله. وذكرت لكم قبل ذلك اعظم الخوارق بتظاهر من مين؟ بتظاهر من الدجال يقتل انسانا ثم يحيييه. هذه امور خارقة للعادة. هل هذا يقتضي انه ولی؟ لا هذا لا يقتضي اساسا انه مسلم بل هو كافر ومن اكفر الخلق - 01:21:34

ومع ذلك تظهر منه امور خارقة للعادة فبال التالي يا شباب خرق العادة او هذه الامور التي يقوم بها الدجالون. هذه ليست علامة على ولائهم. وسيأتي ان شاء الله المناظرة العظيمة التي قام بها - 01:21:57

ابن تيمية امام البطائحة الدجاجلة الذين كانوا يدخلون في النار واه يزعمون انهم اولياء الله لانهم لم يحرقوا او لانهم لم اه يعني لم يؤذوا بسبب النار. فابن تيمية اه كشف اه كذبهم وفضحهم وبين انهم يلبسون على الناس ويدهون جسمهم بشيء حتى لا يحرقوا بالنار - 01:22:11

واشعل ابن تيمية نارا وقال لهم تعالوا ندخل فيها ومسكهم. يعني ابن تيمية مسکهم كده من هدوهم وشدهم على النار كلهم خافوا ان هم يدخلوا النار الله سبحانه وتعالى والفضل لله. وان شاء الله سيأتي معنا هذه المناظرة لانها عظيمة جدا في قوة الحق - 01:22:38

قال رحمة الله وان كان قد يكون صاحبها ولی لله فقد يكون عدوا لله. فان هذه الخوارق تكون لكثير من الكفار والمشركين واهل الكتاب والمنافقين وتكون لاهل البدع وتكون من الشياطين. يعني اولا هي قد تكون يعني هذه الامور يا شباب - 01:22:56

قد تكون من الله وقد تكون من الشيطان اللي هي الامور التي فيها كرامة او فيها خرق فيها شيء يعني ليس بالاسباب المعتادة. يعني مثلا يا شباب ما حدث لمريم عليها السلام كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك - 01:23:14

كهذا قالت هو من عند الله. يعني هي بتتعدد الى الله جاء اليها اصناف الفواكه والطعام والرزق من عند الله يعني بيتغير السبب المعهود. هذا من اكرام الله وهذا من فضل الله. واضح؟ اه قد يحصل هذا الشيء لكن من - 01:23:30

يعني الشيطان هو الذي يعين العبد الفاجر او الكافر على هذا الامر فيخبره بشيء من الغيب او يعينه على شيء من الباطل فابن تيمية يقول كثير من هذه الخوارق يحصل للكفار والمنافقين وللمبتدعة ويكون من الشيطان. فهو يتكلم هنا عن مصدر هذه الخوارق. قال وتكون من الشياطين - 01:23:48

فلا يجوز ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور انه ولی لله. بل يعتبر يعني يعرف اولياء الله بصفاتهم عليهم واحوالهم التي دل عليها الكتاب والسنة ويزعمون بنور الایمان والقرآن وبحقائق الایمان الباطنة وشائع الاسلام الظاهرة - 01:24:14

والله العظيم يا شباب انا شفت في كثير يعني زمان كنت آآ رحت مع اصحابي زمان ما كناش بنصلي وآآ وكنا مش عارفين الحاجات دي خطأ فالصحابي آآ مولد البدوي كنا عندنا بطولة كده في الرياضة في في طنطا. وقالوا لي طبعاً صاحبي اساسا ما كانوش رايحين يعني مثلا آآ كتقرب الى الله - 01:24:35

اه قالوا لي تعالى عشان تضحك على الناس وتشوفهم بيعملوا ايه. يعني احنا هنا كلنا عارفين ان دي هبل. يعني الناس دول بيعملوا حاجات هبل. لكن ما كناش رايحين مسلا نتعبد او نتقرب الى الله - 01:24:55

فخدوني معهم رحت والله شفت منكرات. اقسم بالله قمة المنكرات طبعا اولا ما فيش حاجة اسمها صلاة يعني المولد ده انا ما شفتش حد فيه بيصلني الادان بيأدن ولا حد فيهم بيترك الغناء واللعب واللي هم بيعملوه ده ولا اي حاجة. شوية تواشيح وشوية هبل. واقسم لي اصدقائي بالله - 01:25:07

ان انه ان في اماكن في الموالد دي والله يفعل فيها الفاحشة. اقسم بالله اقسموا لي بالله وان كثيرا منهم من يشاركون في هذه الامور كانوا يرون من يفعل ذلك باعينهم - 01:25:29

ده انا يعني احنا انا شفت جانب كثير جدا من هذا الباطل بعيوني. وشفت كثير جدا من الافلام الوثنية التي تنقل آآ موالد هؤلاء او الاشياء التي يزعمون انهم بيتقربون بها الى الله وهي في غاية الفسق والفحش والبدع بل ويحصل فيها من الكفر والفواحش - 01:25:44

واضح يا شباب؟ فابن تيمية هنا بيقول لك يعني ابسط شيء للولي انه يكون بيقوم بالاعمال الظاهرة بيصلني بيصوم بيتصدق لا لا يفعل الفواحش والمنكرات. فابن تيمية بيقول لك لما انت تشوف واحد بيخبرك بشيء من الغيب. او مثلا - 01:26:03  
ي يعمل اشياء خارقة للعادة. وهو اساسا لا يقوم بطاعة الله. اللي هي بيقوم بها عامة الناس هذا اساسا ليس مسلما فضلا عن ان يكون ولينا فضلا عن ان تتبعه وتترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:20

اه قال رحمه الله مثل ذلك ان الامور المذكورة وامثلها اللي هي الخوارق يعني قد توجد آآ في اشخاص ويكون احدهم لا يتوضأ ولا يصلني الصلوات المكتوبة آآ بل قد يكون ملابسا للنجاسات طبعا. آآ معاشرنا للكتاب يأوي الى الحمامات والقمامين والمقابر والمزابر رائحته خبيثة. لا يتطهر - 01:26:37

الطهارة الشرعية ولا يتتنفس. والله الذي لا اله الا هو يا شباب. انا بحلفك لكم ليه على الحاجات دي؟ لان انت ممكن ما تتتصورهاش. انا كتير من الشباب اللي بحكي لهم كده مش مصدقين - 01:27:01

يعني احيانا كنت اعطي درس للشباب ونقرأ هذا الكلام فمش مصدقين. انا رأيت بعيوني اكثر ما يقوله ابن تيمية هنا انا شفت مثلًا كتير من الناس والله ما بيستحملني نهائي. قاعد في الشارع مليان قرف - 01:27:11

ورائحته خبيثة وكريهة جدا لا تستطيع ان تقترب حتى لو على بعد اتنين ثلاثة مترا منه. ومع ذلك الناس يتبركون به ويظلون فيه انه ولی لله اساسا ده ما بيتوهش وما بيفتسلش. ازاى يكون ولی لله؟ ابن تيمية هنا بيضرب لك امثلة واقعية ليست خائيلية يا شباب. كل هذا - 01:27:26

كان موجودا في عصر ابن تيمية وهو موجود الى الان. اذهب الى اي مسجد من المساجد اللي هي مشهورة عندنا في القاهرة او حتى في الصعيد او في غيرها اللي هم بيقولوا انها مساجد للاولياء. شف الناس اللي حواليهما بيعملوا ايه. والله بيذبحون الى غير الله وينذرون الى غير - 01:27:46

ويقولون صراحة يا بدوي ارزقني يا حسين آآ امرأتي لا تتجنب خليها تتجنب آآانا والله مزنوق في قرشين الدين ابني بيسقط نجحه صراحة ويلتمسون البركة من مجانيين ويلتمسون البركة من اشخاص لا يتوضأون ولا - 01:28:01

يعرفون اساسا كيف يتوضأون ويلتمسون البركة من اشخاص يعني آآ جنب. والله كل هذه الامور موجودة يا شباب. فعليك كمسلم ان تتصور هذا الباطل. وان تعرف لماذا هو باطل ان تعرف الحق وان تبين لكل من تعرف انه على هذه الاشياء وان تكون سببا في هدايته. هذه الامور التي نتعلملها الشباب هي المقدمة - 01:28:21

دورك انت بعد هذا العلم ان تنشره بين الناس. لا يلزم ان تنقله كما سمعته. وانما اختر منه ما يناسب الناس وما يفهمونه قال رحمه الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيـتا فيه فيه جنب ولا كلـب. آآ زيـادة جنب هذه ليست موجودة في الرواية تحتاج يعني - 01:28:46

آآ تحتاج مراجعة لأن اللـفـظ في الصحيحين ليس فيها كلمة جـنب. لكن هذه موجودـة. اللـفـظ عمومـا هذه موجودـة. لكن تحتاج مراجعة اللي هي ان الملائكة لا تدخل بيـتا فيه جـنب. اما الملائكة لا تدخل بيـتا فيه كلـب فـهـذا نـعـمـ. وطبعـا المقـصـود بالكلـب هنا اللي هو الكلـب

الذى ليس لسبب كالحراسة - 01:29:06

كالصيد يعني وقال عن هذه الاخilia ان هذه الحشوش محتضرة ان يحضرها الشيطان هو بيتكلم هنا عن كتير من اللي الناس بيقولوا عليهم اولياء. هم بيسكتوا اساسا في الحمامات وبيناموا في المزابل - 01:29:27

وبيناموا في المقابر. اه وقال من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتاذى منه بنو ادم وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. يعني هو بيتكلم هنا عن مسألة النظافة. يعني ان هؤلاء اساسا لا يهتمون بالنظافة. فكيف يكونون اولياء لله - 01:29:44

قال ان الله نظيف يحب النظافة. هذا الحديث يعني ضعيف لكن يكفي كلمة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فالطيب يعني يدخل في هذا المعنى وهو النظافة. قال وقال خمس من الفواقس - 01:30:03

يقتلن في الحل والحرم. الحية والفارأة والغراب والحدأة والكلب العقور. وفي رواية الحية والعقرب وامر صلوات الله عليه بقتل الكلاب وقال من اقتني كلبا لا يغنى عنه ذرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط - 01:30:18

طبعا فكرة تربية الكلاب دي موجودة شباب جدا في في اوروبا وكثير من الدول اللي هي زي تركيا اللي بتحاول تقلد كتير من الاتراك مثلا يحبون ان يقلدوا الاوروبيين - 01:30:37

في اسوأ ما عند الاوروبيين يعني يقلدونهم في الوشم مثلا ويقلدونهم في في نشر الفواحش في الشوارع وافعال والافعال يعني الافعال المجنون فرق احيانا يقلدونهم في ذلك في وحتى وجدت ذلك في المغرب وجدت ذلك في كثير من من البلدان اللي هم آآناس عندهم انهزامية آآ وشعور بالتخلف - 01:30:47

فيقلدون الكفار في اسوأ ما عند الكفار. لا يقلدونهم في احسن ما عندهم. يعني لا يقلدونهم في الطب والجد في العمل وتنظيم الاوقات وتنظيف الشوارع طلب الدقة واحترام المواعيد لأ. يقلدونهم في اسوأ ما عندهم. يقلدونهم في اللبس. يقلدونهم في الوشم. واكثر الناس - 01:31:11

بس اللي هم بيكليوهم هم ناس اساسا يعني هم حسالة المجتمع الاوروبي اللي هو مسلا تلاقيه مسلا بيشرب خمرة لحد ما يترمي في الشارع تمشي ممكن تدوس عليه وانت ماشي. لكن هل هم كلام كده؟ ابدا ممكن تلاقي امرأة عندها مية وخمسة سنة - 01:31:35 وبتمارس الرياضة بعد الفجر وتحب الحياة وناجحة في عملها. وهكذا. وبالتالي انا بتكلم هنا عن فكرة تربية الكلاب. تربية الكلاب انتشرت جدا في آآ في مجتمعات مسلمة تقليدا للغرب اه بتلاقيه مربي كلب وتلاقيه ببosoه. بيقبله وبياخده معه ويسافر به وعامل له بيت. هذه العادات ليست من عادات المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم وضح - 01:31:51

ان من اقتني كلبا لا يغنى عنه ذرعا ولا ضرعا نقص من عملي كل يوم قيراط. قيراط هو انت اساسا بتعمل اعمال حسنة ايه عشان عشان تتقز برغبتك كل يوم قيراط. قيراطا - 01:32:15

الوضع في تربية الكلاب دي من الامور اللي لازم نحذر الناس منها قال لا تصحب الملائكة رفقة معهم كلب وقال اذا ولغ الكلب في انا احدهم فليغسله سبع مرات احداهن بالتراب. وقال تعالى ورحمني وسعت - 01:32:29

وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقوون ويأتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم - 01:32:44

والذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون آآ الباشمهند سامح آآ بيكتب امثلة يعني على على ما يفعله بعض الناس عند قبور الاولياء نعم. قال رحمه الله اذا كان الشخص مباشرا لنجاسات دي النتيجة بقى يا شباب دي النتيجة التي يريد ان يصل اليها ابن تيمية. اذا كان الشخص مباشرا لنجاسات - 01:33:03

فتوى الخبائث التي يحبها الشيطان. او يأوي الى الحمامات والحسوش التي تحضرها الشياطين. او يأكل الحيات والعقارب والزنابير واذان الكلاب التي هي خبائث وفواقس او يشرب البول ونحوه ونحوه من النجاسات التي يحبها الشيطان او يدعوه غير الله فيستغيث

اـ بالمخـلوقـات ويـتوجهـ اليـها او يـسـجدـ الىـ نـاحـيـةـ شـيـخـهـ - 01:33:37

لا يـخلـصـ دـيـنـاـ لـربـ الـعـالـمـينـ اوـ يـلـابـسـ الـكـلـابـ اوـ الـنـيـرـانـ اوـ يـأـوـيـ اـلـىـ الـمـازـبـلـ وـالـمـواـضـعـ النـجـسـةـ اوـ يـأـوـيـ اـلـىـ الـمـقـابـرـ ولاـ سـيـماـ مـقـابـرـ  
الـكـفـارـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اوـ الـمـشـرـكـينـ اوـ يـكـرـهـ سـمـاعـ الـقـرـآنـ وـيـنـفـرـ عـنـهـ وـيـقـدـمـ - 01:34:03

عـلـىـ سـمـاعـ الـلـاغـانـيـ آـآـ وـالـاشـعـارـ وـيـؤـثـرـ سـمـاعـ مـزـامـيرـ الشـيـطـانـ عـلـىـ كـلـامـ الرـحـمـنـ النـتـيـجـةـ فـهـذـهـ عـلـامـاتـ اوـلـيـاءـ الشـيـطـانـ لـاـ عـلـامـاتـ اوـلـيـاءـ  
الـرـحـمـنـ.ـ وـالـلـهـ الـعـظـيمـ رـحـمـكـ اللـهـ.ـ رـبـناـ يـرـحـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ شـفـ بـيـفـصـلـ تـفـصـيلـ دـقـيقـ يـعـنـيـ اـتـيـ لـكـ بـصـورـ وـاقـعـةـ - 01:34:21  
يـعـنـيـ لـمـ يـكـتـفـيـ يـقـولـ لـكـ مـثـلـاـ اـذـاـ كـانـ الشـخـصـ لـاـ يـطـبـعـ اللـهـ اوـ لـمـ يـكـنـ نـظـيفـاـ فـلـيـسـ مـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ مـسـلـاـ.ـ لـأـ ذـكـرـ لـكـ تـفـاصـيلـ وـالـلـهـ كـلـهاـ  
تـحدـثـ اـذـهـبـ اـلـىـ هـذـهـ مـسـاجـدـ التـيـ بـهاـ قـبـورـ - 01:34:41

بـالـذـاتـ فـيـ وقتـ المـوـالـدـ اوـ اـذـهـبـ اـلـىـ الـمـقـابـرـ التـيـ فـيـهاـ مـوـالـدـ وـانتـ تـرـىـ بـعـيـنـكـ كـلـ ذـلـكـ رـأـيـ العـيـنـ.ـ هـتـشـوـفـ بـنـفـسـكـ  
كـلـ هـذـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ صـفـحةـ اـتـيـنـ اوـ حـدـاـشـرـ يـاـ شـبـابـ وـقـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 01:34:56

لـاـ يـسـأـلـ اـحـدـكـمـ عـنـ نـفـسـهـ اـلـاـ الـقـرـآنـ فـاـنـ كـانـ يـحـبـ الـقـرـآنـ فـيـحـبـ اللـهـ.ـ وـاـنـ كـانـ يـبـغـضـ الـقـرـآنـ فـهـوـ يـبـغـضـ اللـهـ.ـ وـالـلـهـ كـلـامـ مـمـتـازـ وـقـالـ  
عـثـمـانـ اـبـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـوـ طـهـرـتـ قـلـوبـنـاـ لـمـ شـبـعـتـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ وـهـيـ بـتـكـلـمـ عـنـ النـاسـ الـلـيـ هـيـ بـتـتـرـكـ الـقـرـآنـ وـتـهـتـمـ بـالـتـوـاـشـيـحـ  
وـالـلـاغـانـيـ - 01:35:10

وـالـحـاجـاتـ دـيـ كـلـهاـ وـتـتـقـرـبـ اـلـىـ اللـهـ بـذـلـكـ.ـ فـاـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ اـذـاـ كـانـ هـؤـلـاءـ اللـيـ هـمـ بـيـكـرـهـوـاـ الـقـرـآنـ وـيـنـفـرـوـنـ عـنـ الـقـرـآنـ اـسـاسـاـ هـؤـلـاءـ  
مـنـ اوـلـيـاءـ الشـيـطـانـ كـيـفـ تـتـخـذـهـمـ اـنتـ تـتـخـذـهـمـ اـنتـ وـليـ اوـلـيـاءـ مـنـ دـونـ اللـهـ وـهـمـ لـكـ عـدـوـ - 01:35:29  
سـبـحـانـ اللـهـ!ـ وـقـالـ وـابـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الذـكـرـ بـيـنـتـ الـاـيـمـانـ فـيـ الـقـلـبـ كـمـ يـبـنـتـ المـاءـ الـبـقـلـةـ.ـ وـالـغـنـاءـ النـفـاقـ فـيـ  
الـقـلـبـ كـمـ يـبـنـتـ المـاءـ الـبـقـلـةـ وـاـنـ كـانـ الرـجـلـ خـبـيرـاـ بـحـقـائـقـ الـاـيـمـانـ الـبـاطـنـةـ فـارـقاـ بـيـنـ الـاـحـوـالـ الـرـحـمـانـيـةـ وـالـاـحـوـالـ الشـيـطـانـيـةـ فـيـكـونـ قـدـ  
قـذـفـ اللـهـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ نـورـهـ - 01:35:50

كـمـ قـالـتـ عـلـيـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ تـتـقـوـاـ اللـهـ آـآـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـوـاـ اللـهـ وـاـمـنـواـ بـرـسـوـلـهـ يـؤـتـكـمـ كـفـلـيـنـ مـنـ رـحـمـتـهـ.ـ وـيـجـعـلـ لـكـ نـورـاـ  
تـمـشـونـ بـهـ وـيـغـفـرـ لـكـ قـالـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ اوـحـيـنـاـ الـيـكـ رـوـحـاـ مـنـ اـمـرـنـاـ مـاـ كـنـتـ تـدـرـيـ مـاـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـاـيـمـانـ.ـ وـلـكـ جـعـلـنـاهـ نـورـاـ نـهـدـيـ بـهـ مـنـ  
نـشـاءـ مـنـ عـبـادـنـاـ وـانـكـ لـاـ تـهـدـيـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ - 01:36:14

قـالـ فـهـذـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـذـيـنـ جـاءـ فـيـهـمـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ التـرـمـذـيـ عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـريـ.ـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـتـقـوـاـ  
فـرـاسـةـ الـمـؤـمـنـ فـاـنـهـ يـنـظـرـ بـنـورـ اللـهـ.ـ قـالـ التـرـمـذـيـ حـدـيـثـ حـسـنـ وـقـدـ تـقـدـمـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ.ـ يـعـنـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ اـنـ  
01:36:34 -

عـبـدـ الـمـؤـمـنـ يـجـعـلـ اللـهـ لـهـ فـرـقـانـاـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ تـتـقـوـاـ اللـهـ يـجـعـلـ لـكـ فـرـقـانـاـ.ـ يـعـنـيـ تـفـرـقـ فـيـهـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ بـيـنـ النـافـعـ  
وـالـضـارـ بـيـنـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ الـمـؤـمـنـ وـغـيـرـ الـمـؤـمـنـ - 01:36:54

فـذـكـرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـاـسـنـادـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـضـعـفـ لـكـنـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ قـوـاهـ بـالـحـدـيـثـ الـاـخـرـ فـيـ الـبـخـارـيـ آـآـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـاـ قـالـ  
الـلـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـزالـ عـبـدـيـ يـتـقـرـبـ اـلـىـ الـنـوـافـلـ حـتـىـ اـحـبـهـ.ـ فـاـذاـ اـحـبـبـتـهـ كـنـتـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بـهـ وـبـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ.ـ وـيـدـهـ التـيـ يـبـطـشـ  
بـهـ - 01:37:07

وـرـجـلـهـ التـيـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـسـمـعـ وـبـيـسـمـ وـبـيـبـطـشـ وـبـيـمـشـيـ وـلـئـنـ سـأـلـنـيـ لـاعـطـيـنـهـ وـلـئـنـ اـسـتـعـاذـنـيـ لـاعـيـذـنـهـ وـمـاـ  
تـرـدـدـتـ فـيـ شـيـءـ اـنـ فـاعـلـهـ تـرـدـدـيـ فـيـ قـبـضـ نـفـسـيـ عـبـدـيـ الـمـؤـمـنـ يـكـرـهـ الـمـوتـ وـاـكـرـهـ مـسـاءـتـهـ وـلـاـبـدـ لـهـ مـنـهـ.ـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـصـلـهـ فـيـ  
الـبـخـارـيـ لـكـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـحـيـانـاـ يـزـيدـ فـيـ بـعـضـ الـاـلـفـاظـ مـنـ غـيـرـ الـبـخـارـيـ.ـ فـمـ اـرـادـ اـنـ يـسـتـدـلـ بـهـ فـيـرـجـعـ - 01:37:27  
اـلـىـ رـوـاـيـةـ الـبـخـارـيـ فـهـيـ اـصـحـ رـوـاـيـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ النـتـيـجـةـ بـقـىـ يـاـ شـبـابـ بـتـاعـةـ هـذـاـ الـاـسـتـطـرـادـ.ـ فـاـذاـ مـعـلـشـ اـنـ بـقـرـأـ بـسـرـعـةـ وـالـلـهـ لـاـنـ  
الـكـتـابـ كـبـيرـ جـداـ.ـ وـآـآـ وـاحـنـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـحـمـدـ لـهـ - 01:37:53

الـفـكـرـةـ يـعـنـيـ بـالـرـاحـةـ لـكـنـ اـهـ اـذـاـ نـقـرـأـ كـلـاـمـ سـهـلـاـ اوـ مـفـهـومـاـ فـاـنـاـ اـسـرـعـ شـوـيـةـ فـيـ الـقـرـاءـةـ عـشـانـ نـجـزـ وـانتـ لـوـ كانـ اـمـاـمـكـ الـكـتـابـ  
فـمـشـ هـيـبـقـىـ عـنـدـكـ مشـكـلـةـ.ـ لـكـ الـمـشـكـلـةـ اـنـكـ اـنـتـ تـكـوـنـ بـتـابـعـ الـدـرـسـ مـنـ غـيـرـ كـتـابـ.ـ هـذـاـ يـصـعـبـ عـلـيـكـ شـوـيـةـ الـمـوـضـوـعـ.ـ قـالـ

فإذا كان العبد من هؤلاء - 01:38:06

بين حال أولياء الرحمن وحال أولياء الشيطان كما يفرق الصيرفي بين الدرهم الجيد والدرهم الزييف. آآ وكما يفرق من يعرف الخيل بين الفرس الجيد والفرس الرديء كما يفرق من يعرف الفروسيّة بين الشجاع والجبان. وكما - 01:38:27

آآ انه يجب الفرق بين النبي الصادق وبين المتنبئ الكاذب يعني مثل النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً ومسيّمة الكذاب. فيفرق بين محمد الصادق الأمين رسول رب العالمين وموسى وعيسى وغيرهم وبين مسيّمة الكذاب - 01:38:44

والأسود العنسي وطليحة الأسدي والحارث الدمشقي وباباه الرومي وغيرهم من الكاذبين وكذلك يفرق بين أولياء الله المتقيين وأولياء الشيطان الضالين. واضح يا شباب كما يحصل كذلك للمؤمن آآ كما يحصل كذلك للمؤمن من الشباب انه يعرف المسيح الدجال. يعرف انه دجال ويرى آآ انه مكتوب فوق عينيه كافر. فهذا بنور الله تبارك - 01:39:00

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاً ويُكفر عنكم سيناتكم فصل آآ هذا الفصل يا شباب اللي هو من اول صفحة مائة وخمسة عشر ابن تيمية يعلمك فيه شريعة الاسلام. لماذا؟ لأن علمك بشريعة الاسلام هو المقدمة التي تميز بها بين - 01:39:27

ان أولياء الله واعداء الله واضح هي الميزان الذي تزن به آآ الناس ليس معنى تزن الناس انك انت تتبع الناس وتراقبهم. لأن اقصد انك انت تميز الحق من الباطل - 01:39:50

تلوا الخير من الشر والضار من النافع قال رحمة الله والحقيقة حقيقة الدين رب العالمين. وهي ما اتفق عليه الانبياء والمرسلون وان كان لكل منهم شرعة ومنهاج فالشريعة هي الشريعة قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج. وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 01:40:05

انهم لن يغنو عنك من الله شيئاً وان الظالمين بعضهم أولياء بعض. والله ولـيـ المتـقـينـ.ـ والـمنـهاـجـ هوـ الطـرـيقـ قالـ اللهـ تـعـالـىـ وـانـ لـوـ استـقامـواـ وـعـلـىـ الطـرـيقـ لـاسـقـيـنـاـهـمـ مـاءـ غـدـقاـ لـنـفـتـهـمـ فـيـهـ.ـ وـمـنـ يـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـ رـبـهـ يـسـلـكـ عـذـابـاـ صـعـداـ.ـ فالـشـرـعـةـ بـمـنـزـلـةـ الشـرـيعـةـ الشـرـيعـةـ لـلـنـهـرـ - 01:40:30

والمنهاج هو الطريق الذي يسلك فيه. والغاية المقصودة هي حقيقة الدين وهي عبادة الله وحده لا شريك له. وهي حقيقة دين الاسلام فان دين الاسلام هو ان يستسلم العبد لرب العالمين لله رب العالمين. لا يستسلم لغيره. فمن استسلم لله ولغيره كان مشركاً. والله لا يغفر ان يشرك به. ومن لم - 01:40:50

استسلم لله بل استكبر عن عبادته كان ممن قال الله فيه ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلين. ودين الاسلام هو دين الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين. قوله تعالى ومن يبتغي - 01:41:10

غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. عام في كل زمان ومكان. فنوح وابراهيم ويعقوب والاسبط وموسى وعيسى والحواريون كلهم دينهم الاسلام الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. هذا شباب من اخص مقاصد هذا الكتاب وكل كتاب للامام ابن تيمية في مسائل العبادة - 01:41:25

يبين فيه ابن تيمية هذا الاصل. وهو ان دين الانبياء جميعاً هو الاسلام. الاستسلام لله والاحسان في عبادته وهذا هو دين جميع الانبياء هو الاسلام. لكن الشرائع تتتنوع وتختلف. واضح لكن الاصل واحد هو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع - 01:41:46

سيذكر ابن تيمية ادلة في هذا تبين ان جميع الانبياء مسلمون بهذا المعنى قال الله تعالى عن نوح واتلوا عليهم نبأ نوح اذ قال لقوم يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري الى قوله وامررت ان اكون من المسلمين. وقال تعالى ومن يرغب عن ملة - 01:42:06

ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. دائمًا يا شباب هذه الاية اذكرها لاي - 01:42:22

اب اجلس معه اذكروا بهذا المعنى وهو ووصى بها وهي ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون خير امر تورثه ابناءك الاسلام - 01:42:41

افضل شيء تقدمه لاحبابك ان تعلمهم الاسلام وان تحببهم في الله. وان تعينهم على طاعة الله. هذا والله اعظم برهان هان للمحبة الصادقة. لا اتصور ابدا والد والدا ولا اتصور والدة ولا آآ اخا ولا آآ شخصا يحب شخصا اخر وهو لا يعيشه على طاعة الله ولا يحبه في دينه - [01:43:00](#)

الله. كيف تحب؟ هذه ليست محبة صادقة هذه ليست محبة صادقة. المحبة الصادقة ان تحب له ما ينفعه يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا. هي دي احسن وظيفة ممكن تعملها - [01:43:26](#)

الوقاية من النار. كل شيء تقوم به يعين على ذلك فهذا يدل على المحبة الصادقة. وكل شيء يبعد عن هذه الغاية فهو ليس محبة صادقة هي محبة مزيفة. يعني ولدك الذي اه اه مثلا اه لا تشجعه على العبادات. انت بتشتري له موبايل - [01:43:42](#) ابياد وبتلاءبه بتخرجه ويتفسحه. يا رب تكون بتوديه باريس بتوديه يصيف في كوالالمبور هذه ليست عالمة الحب عالمة الحب هي ان تقريره الى الله انفسكم واهليكم نارا. ذلك الولد او تلك البنت - [01:44:06](#)

التي آآ تتركها تفعل ما تشاء ولا تهتم بدينه ولا بأخلاقها ولا تهتم بأخلاق ولدك سيعمل ولدك في رقبتك يوم القيمة ويقول يا رب سل ابي لماذا اذا لم آآ يعمل على وقايتي من النار. افضل شيء واقوى عالمة للحب الصادق ان تسعى في انقاذ - [01:44:24](#) زوجتك وابنائك من النار. هو دي اقوى عالمة. آآ جمع بعدها من الغايات. بعد كده عايز يكون ابنك احسن دكتور في الدنيا. متفوق مثقف رياضي قوي جميل شكله حلو وبيليس احلى ليس بيصيف. اعمل كل ده. لكن اجعل القيمة المركزية في حياتك هو الاسلام. الدين. ينبغي - [01:44:47](#)

ان يعلم ولدك انه لا تتحرك الا للدين وانك يعني تفعل كل ما تفعل لاجل التمسك بالدين. ينبغي ان توصل الى ولدك هذا هذه الرسالة. هذا والله اعظم ما تورثه ابناءك. واذا ورثت ابناءك الاسلام فوالله لن يضيعهم الله - [01:45:09](#)

اما اذا ورثتهم مالا او سمعة او جاهة او جاهها دون ان يكونوا مسلمين او دون ان يكونوا مستقيمين على دين الله فانت والله يضرهم ولا تنفعهم دائمًا تذكر هذه الآية - [01:45:32](#)

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون طيب وقال تعالى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال السحرة ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وقال يوسف عليه السلام - [01:45:46](#)

توفني مسلما والحقني بالصالحين. وقالت بلقيس واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وقال تعالى يحكوا بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار وقال الحواريون امنا بالله وشهادتنا مسلمون - [01:46:07](#) فدين الانبياء واحد وان تنوعت شرائعهم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عشر الانبياء ديننا واحد. قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. وقال تعالى - [01:46:21](#)

يا ايها يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انما بما تعملون عليم. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقطعوا امرهم بينهم كل حزب بما لديهم فرحة. وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين - [01:46:41](#)

قيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحة هذا الفصل هو شباب مهم جدا لانه يبين انه لا يمكن ان يكون ولی لله الا من امة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تكون ولاية - [01:47:01](#)

طبعا يقصد بعد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يمكن ان يكون ولیا وهو يهودي او نصراني هذا لا يمكن ابدا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون العبد ولیا الا اذا كان مسلما وكان متبعا للكتاب والسنة. طيب احنا كده بقى لنا كم ساعة - [01:47:23](#)

معلش احنا لازم نبدأ نطول شوية احنا دلوقتي بقى لنا تقربيا ساعتين. ان شاء الله يا شباب معلش نصف ساعة بالضبط ونخلص  
معلش عشان احنا قبل رمضان محتاجين نخلص مجموعة كتب - [01:47:42](#)

آآ اللي يحس ان مثلاً الدرس كان طويلاً عليه شوية ممكن هو عادي لو وراه عمل او وراه شيء او تعب اه ممكن يبقى يسمع باقي  
الدرس في وقت اخر بس معلش انا - [01:47:55](#)

يعني عندي مدة معينة آآ محتاج ان انا انجز فيها لان احنا لسة عندنا علوم اخرى يا شباب. يعني عندنا مثلاً لسة اللغة عندنا علوم  
القرآن عندنا اصول الفقه عندنا مسائل الفقه امور كثيرة جداً في العلوم. فاحنا عايزين نشد حيلنا. ولو واحد منكم حاسس مثلاً  
الدرس كتير عليه او الفترة دي - [01:48:06](#)

عليه ممكن هو يجزئها يعني ممكن يسمع شوية من الدرس دلوقتي شوية بعد كده. بس انا ان شاء الله محتاج ان انا اسجل الدرس.  
يعني على الاقل كل يوم ساعتين ونصف - [01:48:26](#)

بحيس ان احنا ننجذب ونختصر الاعمار اه قال رحمة الله فصل وقد اتفق سلف الامة وائمتها وسائر اولياء الله تعالى على ان الانبياء  
افضل آآ من الاولياء الذين ليسوا بانبياء وقد رتب الله عباده السعداء المنعم عليهم اربع مراتب. ابن تيمية هنا يا شباب بيذكر ايه؟  
يذكر آآ مراتب الاولياء - [01:48:37](#)

هو برضه فصل سهل جداً فاحنا هنقرأه قراءة سريعة ان شاء الله. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم  
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وفي وفي الحديث ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد  
النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر - [01:49:03](#)

الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خيراً امة اخرجت للناس. وقال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في المسند - [01:49:23](#)  
احد المشاركات تدعونا بالخير وزيادة العلم والتثبيت على الطاعة. امين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع وان ينفعنا  
بما نتعلم وان يحفظ ابناها وبناتها وان يحفظ اهلنا وان يقينا واهلنا من النار - [01:49:38](#)

اه جزاكم الله خيراً واحسن الله اليكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي في المسند انتم آآ توفون سبعين  
اماها انتم خيرها واكرمها على الله. وافضل امة آآ وافضل امة محمد صلى الله عليه وسلم هم القانون الاول. وقد ثبت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من - [01:49:56](#)

في وجه انه قال خير القرون قرني لفظ يا شباب خير القرون قرني ليس هو اللفظ الاشهر. اللفظ الاصل هو خير الناس قرني خير  
القرون قرني الذي بعثت آآ فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا ثابت في الصحيحين من غير وجه. وفي الصحيحين ايضاً عنه  
صلى الله - [01:50:17](#)

عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه آآ مهمه يا شباب  
وانتم بتقرأ لاي عالم من العلماء المحققين - [01:50:38](#)

اه كالائمة الاربعة وكالطبراني واه كالامام ابن تيمية وابن القيم وابن كثير او ابن هشام الانباري. اي واحد من هؤلاء الائمة كبار الشباب  
مهم جداً انك تعرف لما هو بيقول فصل - [01:50:53](#)

مهم تعرف ما مناسبة هذا الفصل لما قبله وما بعده؟ غالباً يا شباب يكون الفصل نتيجة لما قبله ومقدمة لما بعده فهذا الفصل نتيجة  
لما قبله ويتحدث فيه عن آآ اولياء الله. ويتحدث فيه عن ان اولياء الله مراتب - [01:51:07](#)

اشرف هؤلاء هم الانبياء ثم بعدهم الصالحون من امة النبي صلى الله عليه وسلم محمد واعظمهم الصحابة. ليه؟ ما مناسبة هذا يا  
شباب؟ ليبيين ان هؤلاء انما نالوا ولائهم وشرفهم - [01:51:27](#)

وحب الله لهم من اتباعهم لكتاب والسنة. فكل انسان يريد ان ينال الولاية او المنزلة عند الله من غير هذا الطريق فهو ضال وليس  
مهتماً ولا يهتم بآآ اولياء الله. واضح؟ قال رحمة الله احنا في صفحة مية واحد وعشرين يا شباب. قال والسابقون الاولون من

المهاجرين والانصار افضل من سائر الصحابة - 01:51:44

قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلما وعد الله الحسنی.  
وقال تعالى الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. والسابقون الاولون هم الذين انفقوا من قبل من قبل الفتح وقاتلوا - 01:52:08

والمراد بالفتح صلح الحديبية فانه كان اول فتح فانه كان اول فتح مكة آآ وفيه انزل الله تعالى انا فتحنا له انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقالوا يا رسول الله اوفتح هو - 01:52:28  
نعم. بعض الناس يا شباب يجعل هذه الاية نزلت في مكة اللي هي فتح مكة. هذا قول من الاقوال لكن القول الاقرب ان هذه الاية يقصد بها صلح الحديبية. فالفتح هنا هو صلح الحديبية لانه مقدم - 01:52:47

فتح مكة قال وافضل السابقين الاولين الخلفاء الرابعة وافضلهم ابو بكر ثم عمر. وهذا هو المعروف عن الصحابة والتابعين لهم باحسان وائمة الامة. وجماهيرها. وقد دلت على ذلك دلائل بسطناها في منهاج اهل السنة النبوية في تفضي كلام الشيعة القدرية. هذا الكتاب يا شباب - 01:53:02

ذكرت لكم كثيرا انه فيرأي افضل كتاب من الكتب الكبيرة لابن تيمية. ابن تيمية له مجموعات كبيرة يا شباب. مثل مثلا درء تعارض العقل والنقل. ومثل بيان تلبيس الجهمية - 01:53:23

والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح مجموعات كبيرة. يعني كتب كبيرة هذا الكتاب يا شباب منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية. هو انفس هذه الكتب واغزيرها فائدة - 01:53:36

كتاب عظيم جدا ممتاز جدا. متنوع المسائل والفوائد. ومليء بطريق الاستدلال ومنهج النظر وتفسير الآيات التي على بعض الناس والاحاديث التي يظنون أنها مشكلة وتتكلم عن الفتنة التي حصلت بمقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه كتاب نفيس جدا - 01:53:48

فيه فقط بعض المواضع في المجلد الاول صعبه نتكلم فيه عن تسلسل الحوادث لكنها يعني ايه اذا يعني كان عندك مقدمات ستفهمها ان شاء الله. ان شاء الله هذا الكتاب يا شباب سيأتي معنا وان شاء الله تراث الامام ابن تيمية - 01:54:08

سنحاول جاهدين ان ان نأتي عليه جميعه. آآ جميعه ليس فقط تراث الامام ابن تيمية. سنقرأ ايضا تفسير الامام الطبرى كاما حرفا حرفا باذن الله. ونقف مع معاني كتاب الله. وآآ نقرأ باذن الله ايضا. يعني نحاول ان ننتخب عيون هذه الكتب - 01:54:23  
نقرأ مثلا كتاب الرسالة للامام الشافعى اه وان شاء الله يمكن ان نأخذ معنا ايضا فتح البارى. يمكن ان نحاول ان نقرأ كاما. يعني نحاول ان نأتي على الكتب المركزية - 01:54:41

التي يكون آآ ما بعدها فرعا عنها. مثلا كتاب مغن لبيب لابن هشام رحمه الله. ايضا كتاب نفيس جدا. ويكون الانسان آآ بعده يعني على علم كبير بلسان العرب وبتطبيقات ذلك في ايات القرآن الكريم. فان شاء الله نحاول ان ننتخب عيون هذا - 01:54:53

التراث العظيم الذي خلفه لنا ائمة الاسلام نحاول ان ننتفع من الائمة في الادب والخلق والدين والاستقامة والورع الخوف من الله وكذلك نتعلم منهم طرائق الاستدلال ونتعلم منهم آآ كيف نقر الحق وكيف نناقش المسائل وهكذا - 01:55:13  
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمارنا وان يبارك في اه او قاتنا. حتى نأتي على كل هذه الامور. والبركة من الله. والله يا شباب هذا الكتاب يعني لا احب ان اذكر هذا كثيرا لكن والله هذا من باب التشجيع يعني. هذا الكتاب اللي هو منهاج اهل السنة النبوية هو تسع مجلدات. المجلد الاخير هو فهارس. فهو - 01:55:33

بالفعل تمن مجلدات المجلد الواحد من من خسمائة صفحة الى سبعمائة صفحة. يعني قل تقريبا ستمائة صفحة هذا الكتاب يا شباب يعني ولله الحمد قرأته مع بعض الاصدقاء في بيتي - 01:55:53

اه في تقريبا خمسة وعشرين يوما آآ كنا نجلس من صلاة الفجر الى الساعة اناشر بالليل يوميا يعني في لما هم بيتوني هم كانوا بيجوني كل اسبوع. كل اسبوع نجلس مع بعض ثلاثة ايام. كانوا هم بيشتغلوا وكانوا اه ساكني بعيد عنى - 01:56:09

فكانوا مرتبيين ان هم بيشتغلوا آاربع ايام في الاسبوع يعني بيتطحنا فيهم. ويجوا التلات ايام دول يقضوهم معی في البيت والله يا شباب كنا بنقرأ من اول صلاة الفجر - 01:56:27

الى منتصف الليل لا نقوم الا لاداء الصلاة وللفطار والعدا فقط والله يا شباب والله البركة من الله. يعني يمكن كنا نقرأ في اليوم الواحد اكثر من اربعمائة صفحة. وطبعا كلام ابن تيمية زي ما انتم بتقرأوا كده. ده اللي انتم بتقرأوه ده يعتبر اسهل كلام للامام ابن تيمية - 01:56:40

هو الكلام الثاني بقى يناقش فيه الفلسفه والمتكلمين ويناقش فيه مسائل كلامية ومنطقية ويناقش فيه ارسطو وغيره لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعيّن وهو الذي يكرّم والبركة من الله. ممكن تجلس على الكتاب ربع ساعة يكون فيها بركة. بركة - 01:56:59

وممكن تقدّد خمس تيام وشهر واسبوع وتضييعه. اغتنموا اعماركم. فالانسان لا يملك اغلى من العمر. لذلك الكفار يوم القيمة ايه؟ يقولوا يا رب رجعنا بس نعيش تاني. قال اولم نعمركم ما يتذكّر فيه من تذكرة وجاءكم النذير - 01:57:17

فذوقوا فما للظالمين من نصير فبالتألي الانسان يفتئم عمره. يحاول ان وخیر ما تفتقتم فيه عمرك. عمرك هو ايه؟ هو ان تتعلم وان تعلم الناس. واولى الناس تعلمك زوجتك واولادك واحواتك واقربائك وجيرانك. يعني الاقرب فالاقرب. فهذا والله يا شباب خير ما تستثمر في الاعمار. طيب - 01:57:34

قال رحمة الله بالجملة اتفقت طوائف السنة والشيعة على ان افضل هذه الامة آآ بعد نبيها واحد من الخلفاء ولا يكون من بعد الصحابة افضل ولا يكون من بعد الصحابة - 01:58:00

اه افضل من الصحابة. نعم. يبقى من هنا هي الایه؟ هي اسم يكون يبقى ولا يكون آآ يعني احدا بعض الصحابة افضل يعني لا يكون افضل آآ يعني هو دلوقتي كان هو جعل افضل دي يا شباب آآ هي اسم - 01:58:14

آآ يكون ومن هي خبر يكون؟ انا اسف يبقى لا يكون من بعد الصحابة افضل من الصحابة. انا فيرأيي مش آآ مش الاعراب ده مش كويسي يعني احنا نقول لا يكون من بعد الصحابة افضل من الصحابة. يعني لا يمكن ان يكون احد بعض الصحابة - 01:58:33

افضل من الصحابة. فاحنا ممكن نغير التشكيل. هو ينفع الاثنين يعني ينفع الاثنين بس انا مش عارف هو ايه اللي خلاه مصر ان هو يشكل دي بالزات يعني ينفع الاثنين؟ يعني ينفع نقول ان لا يمكن من بعد الصحابة افضل او افضل. ينفع الاثنين؟ طيب هو هنا ابن تيمية يا شباب بيقول ايه؟ بيقول ان السنة والشيعة - 01:58:55

على ان واحد من الخلفاء دول هو افضل الامة خلاص سواء بقى قالوا ابو بكر او علي. قال وافضل اولياء الله تعالى اعظمهم معرفة بما جاء به الرسول. هنا نتكلم على صفة الاولياء. واتباعا له كالصحابه - 01:59:14

الذين هم اكمل الامة في في معرفة دينه واتباعه وابو بكر الصديق اكمل معرفة بما جاء به وعملها به فهو افضل اولياء الله اذ كانت امة محمد صلى الله عليه وسلم افضل الامم وافضلها آآ - 01:59:31

وافضلها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني افضل الامة آآ وافضلهم ابو بكر آآ رضي الله عنه قال وقد ظن طائفة غالطة ان خاتم الاولياء هنا ابن تيمية بقى دخل في مسألة شباب مهمة جدا. شف الساعة كم؟ لأن دي فكرة جديدة - 01:59:49

طيب ممكن هنا نكمل الفكرة دي اه ما احنا لازم نكمل الفكرة دي يا شباب ان شاء الله طويلة شوية لكن احنا زي ما اتفقنا ان شاء الله احنا هنقف - 02:00:06

الساعة تسعه يعني اللي هو بتتوقيت مكة ما اعرفش هي الساعة عندكم كم. يعني هنقف ان شاء الله بعد ثلث ساعه ان شاء الله ابن تيمية هنا شباب سيتكلم عن - 02:00:26

آآ مقصد مهم في هذا الكتاب وهو الرد على الذين زعموا ان الاولياء لهم خاتم يعني في شخص هو خاتم الاولياء كما ان الانبياء لهم خاتم هذا هو الزعم الاول. الزعم الثاني انهم زعموا ان هذا الخاتم للاولياء اللي هيختم الاولياء ده هو افضل الاولياء كلهم - 02:00:39 هو افضل واحد في الاولياء كما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وهو افضل الانبياء. فاهمين كده يا شباب هذه الشبهه؟

فابن تيمية صنع هذا الباب من اوله - 02:01:04

تكلم فيه عن الانبياء ثم اتباع الانبياء وبين ان افضل اولياءهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً بعد الانبياء. فهو يرد بذلك على هؤلاء واضح كده طيب هؤلاء شبهتهم - 02:01:16

آآ مركبة شبهتهم مركبة من مقدمتين الاولى الاولياء لهم خاتم كما ان الانبياء لهم خاتم. يعني في واحد هيختتم الولاية. كما النبي صلى الله عليه وسلم ختم النبوة. المقدمة الثانية - 02:01:31

ان هذا الخاتم هو خير الاولياء كما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وهو آآ خير الانبياء. فاهمين كده يا شباب؟ ابن تيمية هنا سيدذكر نموذجاً على هؤلاء - 02:01:46

الذين ادعوا ذلك بل تجاوز بعضهم فجعل نفسه خيراً من الانبياء. وجعلوا الولاية مقام ومن اعظم من النبوة. واضح يا شباب؟ سيدذكر ابن تيمية رحمه الله كذب هؤلاء في ادعائهم ويبين ضلالهم ويبين كفرهم ويبين جهلهم. من اول هذه الصفحة الى صفحة مائة وستة واربعين - 02:02:02

يعني هذا الكلام سيستمر معنا من مية اتنين وعشرين الى مية وستة واربعين. واضح يا شباب وسيبين سبب الاستطراد هو سيستطرد هنا شباب لي. حتى يبين ان هؤلاء ادعوا ان الاولياء لهم خاتم. وان هذا الخاتم هو خير - 02:02:27

اولياء بل هو خير من كل الانبياء فاهمين كده يا شباب؟ طيب سيدكلم ابن تيمية عن نشأة هذه البدعة وهذه المقالة الباطلة. ويبين من الذين قالوا بها وشبهات هؤلاء ثم يرد عليهم واحداً واحداً. يبقى هذا ايضاً يا شباب من اخص مقاصد الكتاب - 02:02:44

من اخص مقاصد الكتاب الرد على من زعم ختم الولاية ثم زعم ان خاتم الاولياء هو خيرهم. ثم زعم ان الاولياء خير من الانبياء فيبين ابن تيمية ضلال هذه المقالة ويبين انها مقالة كفرية - 02:03:04

قال رحمه الله قد ظنت طائفة غالطة ان خاتم الاولياء يكون افضل الاولياء قياساً على خاتم الانبياء. ولم يتكلم احد من المشايخ المتقدمين بخاتم الاولياء الا محمد بن علي الحكيم الترمذى - 02:03:23

فانه صنف مصنفاً غلط فيه في مواضع ثم صار طائفة من المؤاخرين يزعم كل واحد منهم منهم انه خاتم الاولياء ومنهم من يدعى ان خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء كمان. آآ من جهة العلم بالله وان الانبياء يستفيدون العلم بالله من جهته من جهته - 02:03:39

كما زعم ذلك ابن عربي صاحب الفتوحات المكية. طيب هو الان يا شباب ماذا فعل ابن تيمية؟ يبين ان هذه المقالة هي حادثة حتى في التصوف. يعني هذه المقالة التي تنسب الى التصوف - 02:03:59

لا يقول بها كل المتتصوفة. بل قال بها بعض متأخرיהם واضح؟ اما المتقدمون المشايخ الاجلاء الذين سبقوا الجنيد وابن نجید وابو عثمان النيسابوري والفضيل بن عياض وسهل التستري كل هؤلاء لم يتتكلموا بهذه البدعة المنكرة - 02:04:15

ابن تيمية قال الا يعني في واحد بس تكلم بها اللي هو محمد ابن علي الحكيم الترمذى طبعاً هو من المتقدمين لان هو متوفى سنة ثلاثة وعشرين هجرياً يعني في مطلع القرن الرابع الهجري فهو متقدم نسبياً. لكنه طبعاً لا يقاوم ابداً - 02:04:35

بهؤلاء الافاضل الذين ذكرنا اسمائهم. وابن تيمية انتقد عليه اشياء وسبق معنا في الكتاب الكتاب الثاني الذي اخذناه او الاول في السلسلة اللي هو كتاب شرح حديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً. هو الكتاب هذا كنا بدأنا به لكننا بعد ذلك آآ اردنا ان نجعل الكتاب الاول هو كتاب العبودية - 02:04:52

عموماً آآ هذا النقد موجود لمن يحب ان يراجعه تكلمنا فيه عن آآ محمد بن ابي علي اللي هو الحكيم الترمذى. طبعاً ده غير الامام الترمذى يا شباب اللي هو ابو عيسى - 02:05:13

الترمذى صاحب كتاب الجامع اللي هو بيسمى السنن يعني لكن اسمه الصحيح الجامع. فابن تيمية قال ان هو هذا الرجل صنف مصنفاً غلط فيه كثيراً المصنف اسمه ختم الولاية يا شباب. المصنف اسمه ختم الولاية. ابن تيمية اه رد عليه وسيأتي معنا ان شاء الله رد مفصل على هذا الرجل - 02:05:23

حينما يرد ابن تيمية على آآ هؤلاء اللي هم آآ المبتدعة الصوفية الذين احدثوا في التصوف مسائل لم يكن عليها العباد الاوائل الذين

هم ينتسبون اليه قال رحمه الله آآ يعني بين ان كل واحد بقى يأتي يقول لك انا خاتم الاولياء وبعد كده بدل ما قال ان هو افضل الاولياء. قال لا انا افضل من الانبياء بل بعضهم قال ان الانبياء يستفيدون - 02:05:45

من جهتي هو كما زعم ذلك ابن عربي. طبعا ابن عربي سيتكرر معنا كثيرا جدا يا شباب هو محمد ابن علي ابن محمد آآ ابن عربي الطائي معروف جدا معرف بلقب آآ محيي الدين ابن عربي. ولد في الاندلس هو متوفى في منتصف القرن السادس الهجري يعني سنة خمسينية وستين - 02:06:11

هجريا آآ مشهور هو جدا آآ يعني يتخذ اماما في التصوف لكنه كان متصوفا التصوف يعني ليس على تصوف الاولى. وانما جمع بدوا كبيرة بل آآ يصدر منه مقالات كفر كثيرة وشرك. وهو القائل بـ 02:06:33

وحدة الوجود يعني ان الله هو العالم او ان الله يحل في اشخاص ونحو ذلك له مقالات باطلة. سبأ يعني بعضها ان شاء الله معنا آآ كثير من العلماء حكم عليه بالكفر وابن تيمية كثيرا ما يصفوه بالالحاد - 02:06:55

آآ لكنني لم اجد ان ابن تيمية صرخ بكفته يعني لكن ابن تيمية كثيرا ما يصف اقواله وافعاله بالالحاد والكفر اه وعدد من العلماء حكم عليه بالكفر وهو قريب من هذا الوصف. واه للاسف كتب ابن عربي. اه مشهورة جدا في المغرب وفي بعض - 02:07:11

تدرس على انها كتب فيها الولاية وفيها الهدى وفيها الدين ويفسر فيها القرآن تفسيرا باطلا باطنينا آآ طبعا ابن عربي هذا شباب غير ابن العربي المالكي الامام المعروف. وكلها ممكن تقول يعني ابن عربي هذا ممكن لان بعض الناس يقول ابن عربي هذا - 02:07:29

غير الالف واللام لـ بعض الناس يقول على ابن العربي المهم انك انت تميزه ان ابن عربي هذا هو الصوفي آآ الذي دخل في الفلسفة والالحاد وابن العربي الآخر هو ابن العربي المالكي امام آآ من ائمة المالكية وله شروح متميزة في السنة. طيب قال رحمه الله طبعا كتاب الفتوحات المكية هنا هو ده - 02:07:49

من اكبر مؤلفات ابن عربي وهو من اخر الكتب التي الفها الف حينما كان في مكة آآ واعاد كتابته مرة ثانية لما كان في دمشق وزاد عليه زيادات. والكتاب طبعا مليء بالكفر والباطل ومليء بالتفسيـر الباطـنـي - 02:08:10

القرآن وابن تيمية يعني رد عليه في في اهم ما جاء في هذا الكتاب وكشفه وبين انه لا يدعو الى ولاية الله بل الى ولاية الشيطان قال رحمه الله زعم ذلك ابن عربي صاحب كتاب الفتوح - 02:08:29

المكية او الفتوحات المكية وكتاب الفصوص. ايضا له كتاب اسمه فصوص الحكم آآ زعم ان انه القاهر عليه الرسول يعني هو ابن عربي ادعى ان هو كان ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه فاعطاه هذا الكتاب الذي نشره بين الناس - 02:08:44

وابن تيمية رحمه الله رد على هؤلاء ردا آآ واسعا جدا. سبأ يعني ان شاء الله معنا مفصلا قال رحمه الله وكتاب الفصوص فالخالف الشرع والعقل مع مخالفة جميع انباء الله تعالى واوليائه. كما يقال لمن قال فخر عليهم السقف من تحته - 02:09:01

لا عقل ولا قرآن يعني اه كان يقع منه تحريفات كثيرة جدا للشرع ووقع فيه اشياء حتى تناقض العقل وكان يحرف القرآن يعني اشياء كثيرة جدا آآ وابن تيمية ان شاء الله كما وعدتم الشباب سبأ يعني فانا معلم لـ جاءت هنا بعض العبارات صعبة شوية عليكم هنـاجـلـ تفاصيلها لـحد ما يأتي الكتاب اللائق بها - 02:09:19

قال رحمه الله وذلك ان الانبياء هو كاتب افضل لأهم اسبق لـان هو يتتحدث عن الاسبقية هنا يا شباب قال وذلك لـان الانبياء اسبقوـاـ في الزمان من اولياء هذه الامة والانبياء عليهم افضل الصلاة والسلام افضل من الاولياء. فكيف يكون الانبياء - 02:09:45

جاءـ كـلـهـ يعنيـ هوـ آآـ يـزـعـمـ انـ الانـبـيـاءـ كـلـهـ استـفـادـواـ عـلـمـهـ مـنـهـ انـظـرـ الـىـ هـذـاـ الضـلالـ.ـ هـذـاـ كـفـرـ وـاـضـحـ جـداـ.ـ فـابـنـ تـيمـيـةـ بـيـقـولـ لـهـ يـعـنـيـ اـنتـ مشـ خـالـفـ الشـرـعـ بـسـ.ـ دـهـ اـنتـ حتـىـ خـلـيـفـةـ العـقـلـ - 02:10:02

ازاي خالـفـ العـقـلـ؟ـ لـانـ الانـبـيـاءـ اـسـاسـاـ كـلـهـ جاءـواـ قـبـلـكـ فـكـيفـ يـكـونـواـ هـمـ اـسـتـفـادـواـ مـنـكـ هـذـاـ اـسـتـخـفـافـ بـالـعـقـولـ.ـ يـاـ شـبـابـ النـصـارـىـ الذـيـنـ جـاءـواـ فـيـ اـوـرـوبـاـ اـحـدـ اـخـصـ الـامـورـ اوـ الـقـساـوـسـةـ يـعـنـيـ بـالـتـحـديـدـ.ـ وـالـرـهـبـانـ اـحـدـ اـخـصـ الـامـورـ التـيـ اـسـتـغـفـلـواـ بـهـاـ النـاسـ - 02:10:19

انهم قالوا لهم ان الانجيل يأتيك بما يخالف عقلك يعني مسلا يقول لهم ان الله واحد في ثلاثة فالناس يقول لهم ازاي؟ يقول لهم ديه ده سر مقدس. يقول لهم العشاء الرباني انك انت لما بتاكل اللحم او الخبز وبتشرب الخمر يبقى انت بتشرب دم المسيح وبتاكل لحم المسيح - 02:10:38

واليس عمل كده عشان يغفر لنا زنبنا. واليس اقتل واتصلب هو الله واتقتل واتصلب عشان يكفر لك سيناتك. وانك انت ما ينفعش تاكل وتشرب الطيبات. اي هجص فالناس يقول لهم ازاي الكلام ده يا جماعة؟ يقول لهم ده هذا سر مقدس. نفس هذه الضلال موجودة عند غلاة الصوفية والطريقية. انهم يقولون الغ عقلك - 02:10:58

لا تفكرا لا تجادل لا تناقش ما تعمليش امشي وخلاص اسمع الكلام. يعني كن بين يدي شيخك كالموتى بين يدي المغسل طيب قال رحمه الله والاولياء انما يستفيدون معرفة الله من يأتي بعدهم ويدعى انه خاتم الاوليات وليس اخر الاوليات افضلهم. كما ان اخر الانبياء افضلهم - 02:11:22

ابن تيمية بين ان الاوليات هم الذين يستفيدون معرفة الله من آآ من من الانبياء والاولياء انما يستفيدون معرفة الله من يأتي بعدهم ويدعى انه خاتم الاوليات هل هذا هل هذا صحيح - 02:11:41

وليس اخر الانبياء افضلهم كما ان اخر الانبياء افضلهم. هذا يعني ابن تيمية بيتنقصه في في امرئ الاول في ادعائه ان الانبياء استفادوا منه هذه المعرفة يعني نقص ذلك شرعا وعقولا وبين انه في قمة الغباء والسذاجة. ولا يمكن ان يصدقه - 02:11:57 عاقل ولا انسان متدين. الامر الثاني ان ليس اخر الاوليات هو افضل الاوليات كما ان خاتم الانبياء هو هو افضل الانبياء. لا هذا القياس باطل ثم نتكلم عن فضل النبي صلى الله عليه وسلم. قال فان فضل محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء ثبت بالنصوص - 02:12:14

ثبت بالنصوص الدالة على ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. كلمة ولا فخر يا شباب يعني اقول ذلك مخبرا لا لافتخر عليكم آآ وقوله آآ اتي بباب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا الا افتح لاحظ قبلك - 02:12:35

وليلة المراج او ليلة المراج ينفع كظرف يعني وليلة المراج رفع الله درجه فوق الانبياء كلهم فكان احقهم بقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. الى غير ذلك - 02:12:56

فمن الدلائل والانبياء كلهم منهم آآ والانبياء كل منهم يأتيه الوحي من الله لا سيما محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن في نبوته محتاجا الى غيره. فلم يحتج فلم تحتاج شريعته الىنبي سابق ولا الى لاحق - 02:13:12

بخلاف غيره هنا يبين كمال النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته. مثلا الانبياء الذين جاءوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم كلنبي منهم يحتاج الى سابق ولا لاحق. يحتاج - 02:13:26

الى سابق يأخذ منه ولا لاحق يتم. اما النبي صلى الله عليه وسلم فليس محتاجا الى ذلك. واضح كده قال بخلاف غيري فان المسيح احالهم في اكثر الشريعة على التوراة وشريعة التوراة جاء بها وجاء جاء المسيح يكملها. ولهذا كان النصارى محتاجين الى النبوات المتقدمة على المسيح - 02:13:39

كالتوراة والزيور وتمام الاربع وعشرين نبوة وكانت وكان الامم قبلنا محتاجين الى محدثين بخلاف امة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله اغناهم به. يعني محدثين يعني ناس يعني يلقى في قلوبهم - 02:14:02

العلم والایمان والمعرفة. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك كان في الامم قبلكم محدثون. لكن في الامة مش محتاجين لأن هدي النبي صلى الله عليه وسلم يكفيانا قال فان الله اغناهم بي فلم يحتاجوا معه الىنبي ولا الى محدث. بل آآ جمع آآ له يعني جمع الله له من الفضائل والمعارف والاعمال - 02:14:17

الاعمال الصالحة ما فرقه في غيره من الانبياء فكان ما فضل الله به ما انزله اليه. وارسله اليه لا بتتوسط بشر وهذا بخلاف الاوليات فان كل من بلغه رسالة محمد بلغه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لا يكون ولها لله الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 02:14:36

وكل ما حصل له من الهدى ودين الحق هو بتوسط محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك من بلغه رسالة رسوله يعني رسالة رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى اليه لا يكون ولها اذا اتبع ذلك الرسول الذي ارسل اليهم - 02:14:55

كل هذه المقدمة شباب يرد فيها ابن تيمية على هذا الكلام الباطل الذي قاله ابن عربي ان الانبياء استفادوا منه العلم والمعرفة هذا معين القول في غاية البطلان وفي غاية الكفر. ومع ذلك ابن تيمية يرد عليه. لماذا يا شباب؟ ابن تيمية يعلمك ان الامر الذي - 02:15:11

اراه في قمة الظهور في البطلان يمكن ان يقبله غيرك. فيجب عليك ان تبينه مهما ظهر بطلانه. مهما كان واضحًا في البطلان. طيب عبادة الاصنام ان يتوجه الانسان الى صنم هو الذي صنعه فيعبده.ليس هذا في غاية البطلان. ومع ذلك بينه الانبياء لاقوامهم يا ابا - 02:15:33

لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئاً. اتعبدون ما تنحتون؟ والله خلقكم وما تعملون. اذا يا شباب مهما كان الامر ظاهرا في البطلان يجب ان تبين بطلانه. ومهما كان الامر ظاهرا في الحق يجب ان تستدل له. واضح - 02:15:55

طيب قال رحمة الله ومن ادعى ان من الاولياء الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من له طريق الى الله لا يحتاج فيه الى محمد فهذا كافر ملك - 02:16:15

واذا قال آآ وطبعا هيقول البقالة هذه ممكن تأتي بالفاظ مختلفة يا شباب الاول قال انا مش محتاج لمحمد اصلا. طب فيه واحد تاني ممكن يقول ايه؟ انا محتاج الى محمد في علم الظاهر دون علم الباطن. يعني ممكن احتاجه في الحاجات العامة يعني - 02:16:26

اللي هي عوام الناس محتاجين له. انما انا لا. الامور الباطنة مش محتاجه فيها. ابن تيمية بيذكر كل المقالات بالفاظها واذا قال انا محتاج الى محمد في علم الظاهر دون علم الباطن او في علم الشريعة دون علم الحقيقة فهو شر من اليهود والنصارى الذين قالوا ان محمدا رسول الله - 02:16:45

الى الاميين دون اهل الكتاب. فان اولئك امنوا بعض وكفروا بعض. فكانوا كفارا بذلك. وكذلك هذا الذي يقول ان محمدا بعث بعلم الظاهر دون علم الباطن امن بعض ببعض ما جاء بي وكفر بعض فهو كافر اكثر من اولئك. لأن علم الباطن الذي هو علم الایمان والقلوه علم ایمان القلوب و المعارفه - 02:17:04

واحوالها هو علم بحقائق الایمان الباطنة. وهذا اشرف من العلم بمجرد اعمال الاسلام الظاهرة. فاذا ادعى المدعي ان محمدا صلى الله عليه وسلم انما علم هذه الامور الظاهرة دون حقائق الایمان وانه لا يأخذ هذه الحقائق عن الكتاب والسنة فقد - 02:17:27

دعا ان البعض الذي امن به مما جاء به الرسول دون البعض الذي دون البعض الآخر وهو شر من يقول اؤمنوا بعض واكفرون بعض ولا يدعني ان هذا البعض الذي امن به ادنى القسمين. يا سلام! يعني ابن تيمية بيقول - 02:17:47

اه الاستاذ محمد بيقول كلما كان الشيء واضح البطلان كلما صعب الرد عليه لأن اثبات البديهيات صعب جدا لأن ليس صحيحا استاز محمد ليه؟ لأنك هنا كانك لم تفرق بين الحجة والاقناع. ليس عليك ان - 02:18:06

اقنع احدا انما عليك ان تبين الحق وان تكشف الباطل. فاذا فهمت هذا وبالتالي بيان البداهيات ممكن ما فيش مشكلة يعني بيانه البداهيات ممكن. لأن كون الامر بديهيا او غير بديهي هذا يختلف من شخص لآخر. يعني ايه؟ يعني يمكن ان - 02:18:29

الامر بالنسبة لك في غاية البداهة. وبالنسبة لشخص اخر ليس بديهيا. يعني ممكن يكون الامر واضح جدا بالنسبة لك وبالنسبة لشخص اخر ولا واضح ولا شيء يكون مستغلق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس. لذلك قال الله فاسألاوا اهل الذكر. اذا - 02:18:52

مهما كان الشيء بديهيا بالنسبة اليك ومهما كان واضحًا ظاهرا يجب عليك ان تبينه وان تستدل له ولن يصعب عليك ان استدل له بالعكس. طب ما هو عبادة الاصنام واضح جدا ان هي في غاية البطلان. ومع ذلك كان يستدل الانبياء لها باذلة كثيرة - 02:19:15

منها مثلا انت صنعتم الصنم فكيف تعبدونه؟ هذا وجه. مع ان ده امر بديهي. طيب الوجه الثاني كيف تتوجهون الى صنم انقص منكم لهم ارجل لا يمشون بها خلاص كده؟ ولهم ايد لا يبسطون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. فكيف يتوجه الانسان

الكامل الى مخلوق - 02:19:35

الناقص. يبقى ده وجه اخر. طب الوجه الثالث كيف تتركون عبادة الله الذي خلقكم ورزقكم ثم تعبدون ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا.  
02:20:01 شف انا ذكرت لك ويمكن ان نعدد ادلة عقلية كثيرة جدا في الوحي. جاءت في اثبات بطلان -

هذا الباطل الظاهر. اذا يا شباب مهما كان الامر واضح في البطلان او كان واضح في الحق يجب عليك ان تتحرج بالحق وان تنوع في ادلة هذا الحق يعني شف سيدنا ابراهيم لما كسر الاصنام هذا نوع جديد من الاستدلال. قال لهم الاصنام مش قادرة تدافع عن نفسها.  
02:20:20 فكيف تدفع عنكم الشر؟ وهكذا -

قال رحمه الله وهؤلاء الملاحدة يدعون ان الولاية افضل من النبوة معلش بس اوضح الفكرة اللي فاتت لان هي شوية ممكن تشكل على بعض ابن تيمية بيقول الشخص الذي يؤمن ببعض ويكره ببعض - 02:20:45

هذا كافر والشخص الذي يدعي ان البعض الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اقل من البعض الذي وصل اليه هو بمعرفته هذا اشد كفرا منه يعني ممكن شخص يقول آآ ان محمد آآ نبي الاميين - 02:21:04

واضح فهو على الاقل مؤمن بجهة في رسالته لكن في شخص بيقول اساسا محمد ليس لست مأمورا باتباعه. او جاء ببعض العلم الظاهر ينفع العم اما انا فلا احتاج الى ذلك او علمي اكمل منه. هذا اشد كفرا منه وان كان الجميع كفارا - 02:21:24  
قال هؤلاء الملاحدة يدعون ان الولاية افضل من النبوة دخل في فكرة اخرى شباب طيب احنا اتفقنا ان احنا هنقف عند الساعة التاسعة فنلتزم بذلك مم يعني محتاجين ان احنا نكتتر اكتر من كده شوية على الاقل كل يوم تلات ساعات. مش كل يوم يعني ممكن ناخذ يوم واحد اجازة - 02:21:41

والذي يشعر ان الدروس كده كثيرة عليه ممكن يايه يجزئها في اليوم ياخذ مثلا نصف ساعة نصف ساعة او يجزأها براحته يعني انت هي الدروس هتكون موجودة عموما - 02:22:01  
اه يكون عندنا مكتبة صوتية لها. انت تتسللى فيها. ممكن في سفرك. وانت مسافر او ممكن وانت اه مشغول مثلا بترتيب المنزل او ترتيب المكتبة. اسمع آآ يعني مش لازم تسمع كل الدروس وانت جالس على المكتب - 02:22:11  
فان شاء الله غدا ان شاء الله موعدنا مع آآ الكتاب حاول ان شاء الله برضه ناخذ ايه؟ ساعتين ونصف كاليلوم او او اكتر. ممكن نخلي غدا تلات ساعات لان احنا لازم ننجز هذا - 02:22:26

كتاب قبل يوم آآ قبل يوم الخميس ان شاء الله لان يوم الخميس عندي سفر ان شاء الله ومش ومن الفجر فمش هيكون ابدا مستطيع ان انا ادي الدرس لان مش هيكون فيه نت اصلا - 02:22:36  
آآ نسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح احنا وقفنا الى صفحة مية سبعة وعشرين يا شباب. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:22:49